



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة



مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُتَكَمِّلَةٌ

العدد (212) - الجزء (2) - السنة (59) - رمضان 1446 هـ



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة



مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ

العدد (٢١٢) - الجزء (٢) - السَّنَة (٥٩) - رمضان ١٤٤٦ هـ

جامعة المدينة العالمية
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



جُفُودُ الصِّبْغِ مَحْفُوظَةٌ

النسخة الورقية :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية :

٨٧٣٦ - ١٤٣٩

بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد)
٧٨٩٨ - ١٦٥٨

النسخة الإلكترونية :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية :

٨٧٣٨ - ١٤٣٩

بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد)
٧٩٠١ - ١٦٥٨



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عنوان المراسلات :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني :
es.journalils@iu.edu.sa

الموقع الإلكتروني للمجلة :

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>





سمو الأمير د/ سعود بن سلمان بن محمد آل سعود

أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

أ. د/ سعد بن تركي الخثلان

عضو هيئة كبار العلماء (سابقاً)

أ. د/ عياض بن نامي السلمي

رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية

معالي أ. د/ يوسف بن محمد بن سعيد

عضو هيئة كبار العلماء

أ. د/ مساعد بن سليمان الطيار

أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ. د/ عبد الهادي بن عبد الله حميتو

أستاذ القراءات وعلومها في معهد محمد

السنّادس للقراءات بالمغرب

أ. د/ مبارك بن سيف الهاجري

عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقاً)

أ. د/ غانم قدوري الحمد

الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت (سابقاً)

أ. د/ فالح بن محمد الصغير

أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

(سابقاً)

أ. د/ زين العابدين بلا فريج

أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

هيئة التحرير

أ. د/ يوسف بن مصلح الراددي

أستاذ القراءات بالجامعة الإسلامية

(رئيس التحرير)

أ. د/ عبد القادر بن محمد عطا صوفي

أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية

(مدير التحرير)

أ. د/ عبد الله بن إبراهيم اللحيدان

أستاذ الدعوة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ. د/ محمد بن أحمد برهجي

أستاذ القراءات بجامعة طيبة

أ. د/ حمد بن محمد الهاجري

أستاذ الفقه المقارن والسياسة الشرعية بجامعة الكويت

أ. د/ عبد الله بن عبد العزيز الفالح

أستاذ فقه السنة ومصادرها بالجامعة الإسلامية

أ. د/ رمضان محمد أحمد الروبي

أستاذ الاقتصاد والمالية العامة بجامعة الأزهر بالقاهرة

أ. د/ حمدان بن لايي العنزي

أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الحدود الشمالية

أ. د/ عبد الله بن عيد الصاعدي

أستاذ علوم الحديث بالجامعة الإسلامية

أ. د/ نايف بن يوسف العتيبي

أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية

أ. د/ عبد الله بن علي البارقي

أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلامية

أ. د/ عبد الرحمن بن رباح الراددي

أستاذ الفقه بالجامعة الإسلامية

د/ إبراهيم بن سالم الحبشي

أستاذ الأنظمة المشارك بالجامعة الإسلامية

د/ علي بن محمد البدراني

(سكرتير التحرير)

د/ فيصل بن معتز بن صالح فارسي

(رئيس قسم النشر)

قواعد النشر في المجلة(*)

- ١- أن يكون البحث جديداً لم يسبق نشره.
- ٢- أن يتسم بالأصالة والجدة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- ٣- أن لا يكون مستقلاً من بحوث سبق نشرها للباحث.
- ٤- أن تراعى فيه قواعد البحث العلمي الأصيل، ومنهجيته.
- ٥- ألا يتجاوز البحث عن (١٢,٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
- ٦- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغوية والطباعية.
- ٧- في حال نشر البحث ورقياً يمنح الباحث (١٠) مستلآت من بحثه.
- ٨- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحق لها إدراجه في قواعد البيانات المحلية والعالمية - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- ٩- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة - في أي وعاءٍ من أوعية النشر - إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- ١٠- نط التوثيق المعتمد في المجلة هو نط (شيكاغو) (Chicago).
- ١١- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملاً على:
 - صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربية والإنجليزية.
 - مستخلص البحث باللغة العربية، واللغة الإنجليزية.
 - مقدمة؛ مع ضرورة تضمينها لبيان الدراسات السابقة، والإضافة العلمية في البحث.
 - صلب البحث.
 - خاتمة؛ تتضمن النتائج والتوصيات.
 - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
 - رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.
 - الملاحق اللازمة (إن وجدت).
 - يُرسل الباحث على بريد المجلة المرفقات الآتية:
 - البحث بصيغة (WORD) و (PDF)، نموذج المعهد، سيرة ذاتية مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة:

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر
الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة



محتويات الجزء (٢)

م	البحث	الصفحة
١-	الاستدلال بالأحاديث الضعيفة الواردة في الطب عند ابن قيم الجوزية (٧٥١هـ) في كتابه (الطب النبوي) د/ نورة عبد الله محمد الغملاس	١١
٢-	ضَرْبُ الإمام أحمد رحمته الله على حديث أبي هريرة رضي الله عنه في اعتزال الأمراء، وموقفه من أحاديث قتالهم، الأسباب والنتائج - دراسة حداثيّة موضوعيّة - د / عبد الرحمن بن عمري الصاعدي	٧٣
٣-	حديث: «البينة على المدعي واليمين على من أنكر» - دراسة حداثيّة موضوعيّة - أ. د / عبدالله بن غالي أبو ربيعة السهلي	١٦٥
٤-	موقف المستشرق ماسينيون من الحلاج - دراسة تحليليّة نقديّة - أ. د / جهاد محمد النصيرات - أويس محمد أبو شرح	٢٦٧
٥-	البركة في سورة البقرة دراسة عقديّة لحديث: «أخذها بركة» د / ثريا بنت إبراهيم السيف	٣٢٧
٦-	تقنية اختيار الأجنة المطابقة (HLA) - الأخ المنقذ - دراسة طبيّة فقهيّة - أ. د / نبيل بن صلاح بن ناجي الرادادي	٣٧٥
٧-	أثر عوارض الأهلية على عقد البيع وصورها المعاصرة د / عبد الرحمن بن منصور القحطاني	٤٣٥
٨-	الاسترداد النقدي الفوري في محفظة (يوري) الرقمية - دراسة فقهيّة تطبيقيّة - د / محمد بن مقبل بن ناصر المقبل	٥١٣
٩-	المسؤوليّة الجنائيّة لصناعة الدواء - دراسة فقهيّة - د / عزيزة سعيد معيض القرني	٥٦٥
١٠-	المسائل الأصوليّة المتعلقة بـ (أفعال النبي صلى الله عليه وسلم)، والقياس، والتعليل (التي نقلها ابن حزم عن جميع أهل الظاهر) - جمعاً ودراسة - د / بندر بن مضحي بن عيد المحمدي	٦٣٧



جامعة المدينة الإسلامية
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



**الاستدلال بالأحاديث الضعيفة الواردة في الطب عند ابن قيم
الجوزية (٧٥١ هـ) في كتابه (الطب النبوي)**

**The Use of Weak Hadiths in Medicine by Ibn al-
Qayyim al-Jawziyyah (751 AH) in His Book Al-Tibb
al-Nabawi (Prophetic Medicine)**

إعداد:

د / نورة عبد الله محمد الغملاس

أستاذ مشارك بقسم الدراسات الإسلامية، بكلية التربية بجامعة الأمير

سطوم بن عبد العزيز

Prepared by:

Dr. Noura Abdullah Muhammad Al-Ghamlas

Department of Islamic Studies, Faculty of Education

Prince Sattam Ibn Abdulaziz University

Email: n.algmlas@psau.edu.sa

اعتماد البحث A Research Approving		استلام البحث A Research Receiving
2024/06/03		2024/04/22
نشر البحث A Research publication		
رمضان ١٤٤٦ هـ - March 2025		
DOI:10.36046/2323-059-212-011		

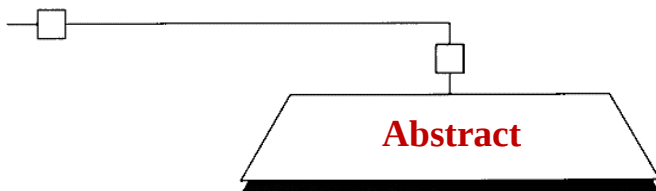


ملخص البحث

يَهْدَفُ الْبَحْثُ إِلَى بَيَانِ مَنْهَجِ ابْنِ الْقَيِّمِ فِي الْإِسْتِدْلَالِ بِالْأَحَادِيثِ الضَّعِيفَةِ الْوَارِدَةِ فِي الطَّبِّ النَّبَوِيِّ مَعَ الْإِسْتِشْهَادِ بِنَمَازِجٍ مِنْ ذَلِكَ، وَتَكْمُنُ مُشْكِلَةُ الْبَحْثِ الْمَحْوَرِيَّةُ فِي عَدَمِ وُجُودِ دِرَاسَةٍ تُعْنَى بِتَوْضِيحِ مَنْهَجِ ابْنِ الْقَيِّمِ فِي الْإِسْتِدْلَالِ بِالْأَحَادِيثِ الضَّعِيفَةِ، وَذَلِكَ فِي مَوْضُوعِ الطَّبِّ الَّذِي انْتَشَرَ وَاشْتَهَرَ مُؤَلَّفُهُ فِيهِ، وَلِذَلِكَ حَاوَلْتُ أَنْ أُجِيبَ عَلَى سُؤَالٍ رَئِيسٍ فِي هَذَا الْبَحْثِ: مَا هُوَ مَنْهَجُ ابْنِ الْقَيِّمِ فِي الْإِسْتِدْلَالِ بِالْأَحَادِيثِ الضَّعِيفَةِ فِي الطَّبِّ النَّبَوِيِّ؟ وَقَدْ رَكَّزَ الْبَحْثُ عَلَى إِبْرَازِ مَكَانَةِ ابْنِ الْقَيِّمِ فِي عِلْمِ الْحَدِيثِ وَتَوْضِيحِ مَكَانَةِ كِتَابِ الطَّبِّ النَّبَوِيِّ بَيْنَ الْكُتُبِ الْمُؤَلَّفَةِ فِي الْمَوْضُوعِ ذَاتِهِ.

وَكَانَ مِنْ أَهَمِّ نَتَائِجِ الْبَحْثِ إِبْرَازُ مَنْهَجِ ابْنِ الْقَيِّمِ فِي الْإِسْتِدْلَالِ بِالْأَحَادِيثِ الضَّعِيفَةِ فِي الطَّبِّ مِنْ خِلَالِ كِتَابِهِ الطَّبِّ النَّبَوِيِّ وَأَكَّدَ الْبَحْثُ عَلَى تَمَكُّنِ ابْنِ الْقَيِّمِ وَتَمَيُّزِهِ فِي الصَّنَاعَةِ الْحَدِيثِيَّةِ فَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِالضَّعِيفِ فِي كِتَابِ الطَّبِّ النَّبَوِيِّ وَفَقَّ ضَوَائِطَ أَثْمَةِ الْحَدِيثِ.

الكلمات المفتاحية: (الحديث، السنة، الطب النبوي، ابن القيم).



This research investigates Ibn al-Qayyim's methodology in using weak hadiths in medicine, with examples from his book. The central problem of the research is the lack of a study that clarifies Ibn al-Qayyim's methodology in using weak hadiths, especially in the topic of medicine, in which the author was well-known. Therefore, I tried to answer a main question in this research: What is Ibn al-Qayyim's methodology in using weak hadiths in medicine? The research also focused on highlighting Ibn al-Qayyim's position in hadith terminology and clarifying the position of his book the "Prophetic Medicine" among other books written on the same topic.

Main findings: Highlighting Ibn al-Qayyim's methodology in using weak hadiths in medicine through his book the "Prophetic Medicine". The research also confirmed Ibn al-Qayyim's proficiency and distinction in hadith terminology, as he used weak hadiths in his book in accordance with the criteria of hadith scholars.

Keywords: (Hadith, Sunnah, Prophet Medicine, Ibn al-Qayyim).

المقدمة

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.

أما بعد:

سخر الله لهذه الأمة علماء عاملين وهبوا أنفسهم لخدمة السنة النبوية، فاعتنوا بجمع ما روي عن النبي ﷺ في مجالات شتى، ومن ذلك الأحاديث الواردة في حفظ الصحة، والأمر بالتداوي، والتوجيهات العلاجية من النبي ﷺ، فوجدوا فيها ما هو جدير بإفراد مؤلف خاص به، فجمعوا الأحاديث الواردة عن النبي ﷺ في أبواب الطب والعلاج، وأفردوا لها أبواباً، ومنهم من أفرد في ذلك كتباً مستقلة، سميت بكتب الطب النبوي، وقد تفاوتت عنايتهم بالصناعة الحديثية، واختلفت منهجيتهم وتنوعت في انتقاء أحاديثها، والعناية بصحة أسانيدھا. وقد رغبت أن تكون أحاديث أحد أشهر هذه المؤلفات هو موضوع هذا البحث، وجعلت عنوانه (الاستدلال بالأحاديث الضعيفة الواردة في الطب عند ابن قيم الجوزية (٧٥١هـ) في كتابه الطب النبوي) حيث أحاول تسليط الضوء على منهجية ابن القيم في إيراد الأحاديث الضعيفة والاستدلال بها، لعلني أضيف إلى جهود من سبقني دراسة تخصصية بعمق أكثر؛ وإضافات أوضح؛ لتشكّل (بمجموعها) رافداً مُهِمّاً من روافد المكتبة الإسلامية.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث المحورية في عدم وجود دراسة تعنى بتوضيح منهج ابن القيم في الاستدلال بالأحاديث الضعيفة، وذلك في موضوع الطب الذي انتشر واشتهر مؤلفه فيه، ولذلك حاولت أن أجيب على سؤال رئيس:

ما هو منهج ابن القيم في الاستدلال بالأحاديث الضعيفة في الطب النبوي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى بيان منهج ابن القيم في الاستدلال بالأحاديث الضعيفة في الطب النبوي مع ذكر لأمثلة لذلك من خلال كتابه.

أهمية البحث:

- إبراز مكانة ابن القيم في علم الحديث النبوي.
- توضيح رأي العلماء في الاستشهاد بالضعيف وموقف ابن القيم منه.
- الحاجة إلى إبراز منهج ابن القيم في الاستدلال بالأحاديث الضعيفة في الطب.

منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج الاستقرائي وذلك باستقراء جميع الأحاديث الواردة في كتاب الطب النبوي، مع الدراسة والتحليل.

الدراسات السابقة:

لم أجد فيما وقفت عليه من تناول الموضوع بالدراسة، ولكن وجدت بعض الدراسات التي لها صلة بالموضوع ومنها:

- ابن القيم الجوزية وجهوده في خدمة السنة النبوية وعلومها، جمال محمد السيد، وهي رسالة دكتوراة نوقشت في الجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، ٢٠٠٤م
- الصناعة الحديثية عند الإمام ابن القيم في كتابه زاد المعاد، إبراهيم بركات عواد، وهي رسالة ماجستير نوقشت بالجامعة الأردنية، ٢٠٠٢م.
- منهج ابن القيم في توثيق متون السنة المشرفة، يوسف محيي الدين الأسطل، وهو بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الحديث الجامعة الإسلامية غزة فلسطين، ٢٠٠١م.

- مصطلح الحديث عند الإمام ابن القيم، عبد الرحمن الصغير، وهي رسالة ماجستير، بجامعة الملك سعود، الرياض، ١٤١٧هـ.
- ابن القيم ومنهجيته في نقد السنة، لعبد الفتاح صديق، وهي رسالة

ماجستير، بجامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب، ١٩٩٥م
وتشترك الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في الموضوع العام حيث تتناول جميعها الصناعة الحديثية عند ابن القيم. إلا أن الدراسة الحالية تركز على منهج ابن القيم في الاستدلال بنوع من أنواع الحديث؛ وهو الحديث الضعيف في كتابه الطب النبوي.

-الاستشهاد بالأحاديث الضعيفة في الطب بين ابن قيم الجوزية والدكتور النسيمي(دراسة مقارنة) بحث مقدم للمؤتمر النبوي السابع (SWAN) ٢٠٢٠م بالجامعة الإسلامية في ماليزيا في الفترة من (٢٩-٣٠/١٠/٢٠٢٠م) للباحث محمد أكمل الدين حمدان

وتشترك مع الدراسة الحالية في بيان اتجاه ابن القيم في الاستشهاد بالحديث الضعيف بشكل مختصر، وهي دراسة مقارنة ركزت على تحقيق اتجاه ابن القيم والدكتور النسيمي في قضية الاستشهاد بالأحاديث الضعيفة في الطب والدراسة الحالية هدفت إلى بيان منهج ابن القيم في الاستدلال بالأحاديث الضعيفة في الطب النبوي، وقد ركز البحث على إبراز مكانة ابن القيم في علم الحديث وتوضيح ذلك بنماذج من كتابه.

خطة البحث:

المبحث الأول: التعريف بابن القيم وكتابه الطب النبوي.

وتحتة ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: ترجمة ابن القيم

المطلب الثاني: التعريف بكتاب الطب النبوي

المطلب الثالث: إفادته ممن سبقه إلى التأليف في هذا الباب.

المبحث الثاني: الحديث الضعيف وحكم العمل به.

وتحتة مطلبان:

المطلب الأول: معنى الحديث الضعيف. وحكم العمل به عند العلماء

المطلب الثاني: رأي ابن القيم في الاستشهاد بالحديث الضعيف.
 المبحث الثالث: منهج ابن القيم في التعامل مع الحديث الضعيف من
 خلال كتابه الطب النبوي.
 وتحتة مطلبان:
 المطلب الأول: منهج ابن القيم في إيراد الحديث الضعيف في كتاب الطب
 النبوي.
 المطلب الثاني: موقفه من الإسرائيليات.
 الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

المبحث الأول: التعريف بابن القيم وكتابه الطب النبوي

المطلب الأول: ترجمة ابن القيم رحمته الله

- اسمه: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد، ويلقب بابن قيم الجوزية، ولد سنة ٦٩١هـ. إمام، عالم، وعلم بارز في علم التصنيف، من أشهر تصانيفه (مفتاح دار السعادة)، و(زاد المعاد) توفي سنة ٧٥١هـ^(١).
- مكانته في علم الحديث: ابن القيم مؤلف بارع في الحديث، وله عناية واضحة بالأسانيد^(٢). وقد كان عالماً برجال الحديث؛ وبالجرح والتعديل كما هو ظاهر في مصنفاته، لذلك كان مُلمّاً بعلم الحديث رواية ودراية.

المطلب الثاني: التعريف بكتابه (الطب النبوي)

- من خلال جملة الكتب التي تناولت الطب النبوي، يمكن تعريفه بأنه: (كل ما ورد عن الرسول عليه السلام مما يتعلق بحفظ الصحة من داء ودواء واستشفاء، وكذلك الغذاء)^(٣).

-
- (١) ابن رجب، عبد الرحمن. "ذيل طبقات الحنابلة". تحقيق: عبد الله العثيمين. (ط١)، الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م)، ١: ٣٦١؛ ابن حجر، أحمد بن علي. "الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة". مراجعة: سالم الكرنكوي. (بيروت: دار الجيل، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م)، ٥: ١٣٧؛ الشوكاني، محمد بن علي. "البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع". تحقيق: محمد الحسني، (ط١)، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م)، ٢: ١٣٧.
 - (٢) الذهبي، محمد بن أحمد. "معجم المحدثين". تحقيق: د. روية عبد الرحمن السويفي. (د. ط، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م)، ص: ١٨٠.
 - (٣) انظر: الأصبهاني، أبو نعيم. "موسوعة الطب النبوي". تحقيق: مصطفى خضر دوفز (ط١)، بيروت: دار ابن حزم للطباعة والنشر، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م)، (ص٧ وما بعدها)؛ الذهبي، محمد بن أحمد. "الطب النبوي". تحقيق: أحمد رفعت البدوي، (ط٣)، بيروت، دار إحياء

وكتاب الطب النبوي يعتبر جزءاً من كتابه (زاد المعاد)^(١) ولكن نظراً لما يحتويه الكتاب من معلومات طبية وبحوث قيمة رأى كثير من الباحثين إفراده بمؤلف مستقل تحت مسمى الطب النبوي^(٢)، والكتاب يتعلق بهدي النبي عليه السلام في التداوي مع ذكر لبعض الأغذية وكذلك الأدوية النافعة.

وأما منهجه في الكتاب فقد قسمه إلى مجموعة من الفصول النافعة في الطب النبوي، وقد رتبها ترتيباً منطقياً، وقام بتقسيم الأمراض إلى أمراض القلوب وأمراض الأبدان كما حرص في كل فصل أن يذكر كل ما يتعلق بموضوعه من الآيات والأحاديث ثم يذكر كل ما يتعلق به مستفيداً من خبرات وتجارب من سبقه، إلى جانب الخبرات الطبية التي كانت سائدة في عصره. وقد ظهر في الكتاب نفس ابن القيم العلمي، وأسلوبه الممتع في كافة الفصول، فهو يعالج المسألة من مسائل الطب من وجوه مختلفة بأسلوب علمي رصين^(٣).

العلوم، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م)، ص: ١٨؛ السيوطي، جلال الدين. "المنهج السوي والمنهل الروي في الطب النبوي". تحقيق: حسن محمد مقبولي الأهدل. (ط١، بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)، (المقدمة ص٥).

(١) وقد اعتمد الباحث على نسخة من كتاب ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر. "زاد المعاد في هدي خير العباد". تحقيق: شعيب وعبد القادر الأرناؤوط، (ط٣، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م).

(٢) انظر: ص: ٣ من المقدمة التي كتبها العلامة محمد كريم راجح لكتاب الطب النبوي طبعة دار الهلال بيروت، ط٢، (١٩٩٢م).

(٣) انظر: ابن القيم، "زاد المعاد"، ٤: ١٢، مناقشته لحديث (لكل داء دواء) فقد ذكر روايات الحديث بألفاظه المختلفة، ثم شرحها شرحاً مستوفياً، وربطها بالتوكل، ثم أجاب عن الاستشكالات التي يمكن أن تطرأ على الحديث بأسلوب علمي شيق.

المطلب الثالث: إفادته ممن سبقه إلى التأليف في هذا الباب

لقد زحرت المكتبة الإسلامية في عصر ابن القيم بالعديد من المؤلفات في شتى العلوم والمعارف، وقد كان رحمه الله واسع الاطلاع على مؤلفات عصره، ومن سبقه، وقد برز أثر هذه المعرفة الواسعة في كتابه الطب النبوي، ومن أبرز المؤلفات التي استفاد منها رحمه الله كتاب الطب النبوي لأبي نعيم الأصبهاني (٤٣٠هـ) وقد أشار إليه في عدة مواضع^(١)، لاسيما وهو من أوسع الكتب المؤلفة في الطب النبوي^(٢). وظهرت في كتابه نُقولٌ عن بعض المؤلفات في الطب ككتاب حيلة البرء لجالينوس^(٣)، وكتاب أبي بكر الرازي (الحاوي في الطب) ولم يسمه بذلك بل وصفه فقال: (قال الرازي في كتابه الكبير)^(٤) وكتاب (القانون في الطب) لابن سينا^(٥)، ونقل كذلك عن أبوقراط^(٦) وأفلاطون^(٧) والحارث بن كلدة^(٨)، والكتاب فيه شبه كبير بينه وبين كتاب الكحال (الأحكام النبوية في الصناعة الطبية) وكتاب الموفق البغدادي (الأربعين في الطب) ومع ذلك لم نجد الإشارة إليهما أو توثيق النقل منهما،

(١) انظر: ابن القيم، "زاد المعاد"، ٤ : ٥٢، ٤ : ٨٠، وغيرها

(٢) انظر: معلومات موسعة عن الكتاب في مقدمة المحقق مصطفى خضر عند تحقيقه لكتاب

موسوعة الطب النبوي لأبي نعيم، ١ : ٩٩ وما بعدها.

(٣) ابن القيم، "زاد المعاد"، ٤ : ٢٥، و ٤ : ٣٧٦، وغيرها

(٤) ابن القيم، المرجع السابق، ٤ : ٢٦، ونقل عنه في مواضع، منها: ٤ : ٤٣، ٤ : ٦٩، وغيرها.

(٥) ابن القيم، المرجع السابق، ٤ : ٤٤، ٤ : ٥٠، ٤ : ٥٥، وغيرها.

(٦) ابن القيم، المرجع السابق، ٤ : ٣٧٤.

(٧) ابن القيم، المرجع السابق، ٤ : ٢٧٦.

(٨) ابن القيم، المرجع السابق، ٤ : ٣٧٤.

مع أنه نقل منهما في مواضع عديدة^(١).

المبحث الثاني: الحديث الضعيف وحكم العمل به

المطلب الأول: معنى الحديث الضعيف وحكم العمل به عند العلماء

وردت عدة تعريفات للضعيف أشملها أن يراد به: (كل حديث لم يجمع صفات الحديث الصحيح، ولا صفات الحسن)^(٢)، وللضعيف درجات تتنوع وتفاوت في الضعف بحسب بعده من شروط الصحة^(٣) وقد نص العلماء على

(١) انظر: مثلاً كلام ابن القيم في كتابه "زاد المعاد"، ٤: ٢٩٥، عن السواك وقارنه مع كلام الكحال في "الصناعة الطبية"، ص: ٣٦٣. وانظر أيضاً: شرح الموفق البغدادي لحديث الحبة السوداء، ص: ٦٠، وقارنه مع كلام ابن القيم عن الحبة السوداء في "زاد المعاد"، ٤: ٢٧٣.

(٢) ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، "معركة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح". تحقيق: نور الدين عتر. (د. ط، سوريا: دار الفكر، بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م)، ص: ١١٢؛ السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. "تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي". تحقيق: نظر محمد الفارياي، (ط٢، الرياض: مكتبة الكوثر، ١٤١٥هـ)، ١: ١٩٥.

(٣) ولمعرفة أنواعه وتقسيماته انظر: ابن الصلاح، "معركة أنواع علوم الحديث"، ص٥٨؛ والخطيب البغدادي، أحمد بن علي. "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع". تحقيق: د. محمود الطحان. (ط١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣هـ)، ٢: ١٩٢؛ وابن جماعة، محمد بن إبراهيم. "المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي". تحقيق: د. محيي الدين عبد الرحمن رمضان. (ط٢، دمشق: دار الفكر، ١٤٠٦هـ)، ص٣٨؛ والذهبي، محمد بن أحمد. "الموقظة في علم مصطلح الحديث". تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. (ط٢، دار البشائر للنشر والتوزيع، ١٤١٢هـ)، ص٣٣؛ العراقي، عبد الرحيم بن الحسين. "شرح التبصرة والتذكرة". تحقيق: عبد اللطيف المهيوم وماهر ياسين الفحل، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م)، ١: ٢١٦؛ السخاوي، محمد بن

الأحاديث الضعيفة وبينوا درجاتها، وحذروا من روايتها لغير التعليم والمعرفة.
وللعلماء في حكم العمل بالأحاديث الضعيفة ثلاثة آراء نجلها فيما يلي:
الرأي الأول: عدم جواز العمل به سواء في فضائل الأعمال أم في الأحكام ونحوها. وقد حكاها ابن سيد الناس عن ابن معين^(١) هو الظاهر من عمل الشيخين^(٢)، وابن حزم^(٣)، والمستفاد من كلام شيخ الإسلام ابن تيمية^(٤)، وبه قال الشوكاني^(٥) ومن المعاصرين:

عبد الرحمن. "فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي". تحقيق: علي حسين علي. (ط١، القاهرة: مكتبة السنة، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م)، ١: ٢٢؛ السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. "البحر الذي زخر في شرح ألفية الأثر"، تحقيق ودراسة: أنيس الأندونوسي. (ط١، المدينة المنورة: مكتبة الغراء الأثرية، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م)، ٣: ٢٨٣، والقاسمي، محمد جمال الدين. "قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث". تحقيق: محمد بهجة البيطار. (ط٢، بيروت: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٨٠هـ)، ص ١٠٨، لجديع، عبد الله بن يوسف. "تحرير علوم الحديث"، (ط١، بيروت: مؤسسة الريان، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م)، ٢: ٧٨٧.

(١) ابن سيد الناس، محمد بن محمد. "عيون الأثر في فنون المغازي والشمال والسير"، تعليق: إبراهيم محمد رمضان. (ط١، بيروت: دار القلم، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م)، ١: ٢٠.
(٢) ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد. "شرح علل الترمذي". تحقيق: همام عبد الرحيم سعيد، (ط١، الزرقاء: مكتبة المنار، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م)، ١: ٣٧٩؛ القاسمي، "قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث"، ص: ١١٣.

(٣) ابن حزم، علي بن أحمد. "الفصل في الملل والأهواء والنحل". (د. ط، القاهرة: مكتبة الخانجي، د. ت)، ٢: ٦٩.

(٤) ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم. "قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة". تحقيق: ربيع بن هادي عمير. (ط١، عجمان: مكتبة الفرقان، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م)، ١: ١٧٦.

(٥) الشوكاني، محمد بن علي. "إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول"، تحقيق: أبي

أحمد شاکر^(١) والألباني^(٢)، ووجه هذا الرأي أن في الأحاديث الصحاح والحسان غنى عن الأحاديث الضعيفة.

الرأي الثاني: جواز العمل به مطلقاً سواء في فضائل الأعمال أم في الأحكام وغيرها، وقيدوه بأن لا يكون الحديث ضعيفاً ضعفاً شديداً. وأن لا يوجد في الباب غيره، ولا يوجد له معارض.

نقل هذا الرأي عن أبي حنيفة^(٣) ومالك بن أنس^(٤)، وكذلك الشافعي^(٥)، والإمام أحمد^(٦)، وتبعه

حفص الأثري، (ط١، الرياض: دار الفضيلة للنشر والتوزيع، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م)، ١: ١٣٤.

(١) قال الشيخ أحمد شاکر في تحقيقه لكتاب "الباعث الحثيث"، ص ٩٢: (لا فرق بين الأحكام وبين فضائل الأعمال ونحوها في عدم الأخذ بالرواية الضعيفة، بل لا حجة لأحد إلا بما صح عن رسول الله ﷺ من حديث صحيح وحسن).

(٢) الألباني، محمد ناصر الدين. "صحيح الجامع الصغير وزيادته"، أشرف عليه: زهير الشاويش، (٣ط، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م)، المقدمة، ١: ٥٠.

(٣) نقله عنه ابن حزم في "الإحكام في أصول الأحكام"، ٧: ٥٤.

(٤) ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله. "التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد". تحقيق: مصطفى العلوي ومحمد البكري. (د. ط، المغرب: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م)، ١: ٢.

(٥) ابن القيم، محمد بن أبي بكر. "إعلام الموقعين عن رب العالمين". قدم له وعلق عليه وخرج أحاديثه وآثاره: مشهور بن حسن آل سلمان، شارك في التخریج: أبو عمر أحمد عبد الله أحمد. (ط١، الدمام: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، ١٤٢٣هـ)، ١: ٢٦.

(٦) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد. "مسائل الإمام أحمد رواية ابنه عبد الله". تحقيق: زهير الشاويش. (ط١، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠١هـ/١٩٨١م)، ص: ٤٣٨.

أبو داود^(١). ووجه العمل بالضعيف أنه أقوى من الرأي، فوجود الضعيف ضعفاً غير شديد أفضل من غيره. وذكر ابن منده أن أبا داود قد يخرج الحديث وإسناده ضعيف إذا لم يكن في الباب غيره، فهو أقوى عنده من رأي الرجال^(٢)، وقد نقل عن الإمام أحمد أن الحديث الضعيف أحب له من رأي الرجال، حيث لا يعدل إلى القياس إلا إذا عُذِم النص^(٣).

الرأي الثالث: جواز العمل بالضعيف في فضائل الأعمال والترغيب والترهيب دون سواها من العقائد والأحكام، وقيدوه بأن يكون الضعف ليس شديداً، وأن يندرج تحت أصل صحيح معمول به، وأن يعتقد عند العمل به الاحتياط ولا يعتقد ثبوته^(٤)، ومن أصحاب هذا الرأي سفيان الثوري^(٥) وابن المبارك^(٦).....

(١) ابن الصلاح، "معرفة أنواع علوم الحديث"، ص ٣٤؛ والسخاوي، "فتح المغيث بشرح ألفية الحديث"، ١: ١٠٤، وقد قال أبو داود في رسالته إلى أهل مكة، ص: ٢٥، (فإذا لم يكن مسند غير المراسيل ولم يوجد المسند فالمرسل يحتج به وليس هو مثل المتصل في القوة).

(٢) ابن منده، محمد بن إسحاق. "رسالة في فضل الأخبار وشرح مذاهب أهل الآثار وحقيقة السنن، (شروط الأئمة)". تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، (ط ١)، الرياض: دار المسلم، ١٤١٤هـ)، ص: ٧٣.

(٣) ابن حنبل، "مسائل الإمام أحمد رواية ابنه عبد الله"، ص: ٤٣٨.

(٤) ابن دقيق العيد، "إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام"، تحقيق: أحمد محمد شاكر، (ط ١)، القاهرة: مكتبة السنة، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م)، ١: ٢٠٠، السمعوني "توجيه النظر إلى أصول الأثر"، ٢: ٦٥٣.

(٥) الخطيب البغدادي، "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع"، ٢: ٩١.

(٦) ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. "الجرح والتعديل". تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، (ط ١)، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٩٥٣م)، ٢: ٣١.

وابن المهدي (١) وابن عيينة (٢) وأحمد (٣) وابن عبد البر (٤) وابن قدامة (٥)، والنووي (٦) ومن المعاصرين نور الدين عتر (٧).

وقد وجه الهيثمي الاستدلال بجواز العمل بالحديث الضعيف في الفضائل بأنه إن كان الحديث صحيحاً فقد أعطي حقه من العمل به، وإن كان غير ذلك لم يترتب على العمل به مفسدة تحليل ولا تحريم ولا ضياع حق للغير (٨).

(١) ولفظ ابن مهدي كما عند البيهقي في دلائل النبوة للبيهقي (١: ٣٤) (إذا روينا عن النبي ﷺ في الحلال والحرام والأحكام، شددنا في الأسانيد وانتقدنا في الرجال، وإذا روينا في الفضائل والثواب والعقاب، سهلنا في الأسانيد وتساحنا في الرجال).

(٢) الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. "الكفاية في معرفة أصول علم الرواية". تحقيق: إبراهيم مصطفى الدمياطي. (ط١، دار الهدى للنشر والتوزيع، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م). ص: ١٣٤.

(٣) قال السخاوي في "فتح المغيث بشرح ألفية الحديث"، ١: ٣٥٠. ولفظ أحمد في رواية الميموني عنه: (الأحاديث الرفائق يحتمل أن يتساهل فيها حتى يجيء شيء فيه حكم).

(٤) ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله. "جامع بيان العلم وفضله". تحقيق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ)، ص ٦٥.

(٥) ابن قدامة المقدسي، عبد الله بن أحمد. "المغني". تحقيق: عبد الله التركي وعبد الفتاح الحلو، (ط٣، الرياض: دار عالم الكتب للطباعة والنشر، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م)، ٢: ٩٨.

(٦) النووي، يحيى بن شرف. "الأذكار". تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، (ط١، بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م)، ص: ٨، وقد نقل فيه عن العلماء والمحدثين جواز العمل بالحديث الضعيف في الفضائل والترغيب والترهيب إذا لم يكن موضوعاً. الأربعون النووية، النووي، ص: ١٥.

(٧) عتر، نور الدين. "منهج النقد في علوم الحديث". (ط٣، دمشق: دار الفكر)، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، ص: ٢٩٣.

(٨) عتر، "منهج النقد في علوم الحديث"، ص: ٢٩٣.

أما بالنسبة للأحاديث الواردة في الطب فالراجح أنها دائرة بين الأحاديث الواردة في الحلال والحرام والواردة في فضائل الأعمال، فقد ذكر ابن تيمية أن كل ما قاله ﷺ بعد النبوة، وأقر عليه، ولم ينسخ فهو تشريع، ويتضمن التشريع الإيجاب، والتحريم، والإباحة، ثم ذكر أن ما دل عليه من المنافع في الطب يدخل في ذلك؛ فهو يتضمن إباحة ذلك الدواء والانتفاع به فهو شرع لإباحته؛ وربما كان شرعاً لاستحبابه^(١).

فالذي يظهر أن رأي ابن تيمية يمكن حمله على الأحاديث الواردة في الأدوية المادية أو الاستشفاء بالأدوية المحسوسة كالعسل والحبة السوداء ونحوها فهي تشريع وتتضمن نفعاً فلا يقبل فيها الضعيف. بل إن الأخذ بالأحاديث الضعيفة التي لم تصل لنا بطريق صحيح ثابت نطمئن إليه يعد مجازاً للطعن في السنة النبوية. أما الأدوية المعنوية كالرقية والأدعية المشروعة ونحوها فمن فضائل الأعمال ويعمل فيها بالضعيف إذا كانت تحت أصل صحيح معمول به، ولم تعارض حديثاً صحيحاً.

المطلب الثاني: رأي ابن القيم في الاستشهاد بالأحاديث الضعيف

لقد كان لابن القيم رحمه الله اهتمام واسع بالصناعة الحديثية، وقد أثمرت ممارسته للنقد الحديثي منهجاً متميزاً في الحكم على الأحاديث، والاستدلال بها. وقد قال رحمه الله: (والذي ندين الله به ولا يسعنا غيره أن الحديث إذا صح عن رسول الله ﷺ ولم يصح عنه حديث آخر ينسخه أن الفرض علينا وعلى الأمة الأخذ بحديثه وترك كل ما خالفه)^(٢).

وقد كان من أساسيات طريقته في الرد على المخالفين تضعيف أدلتهم، وبيان

(١) النووي، يحيى بن شرف. "المجموع شرح المذهب". تحقيق: محمد نجيب المطيعي. (د. ط،

جدة، مكتبة الإرشاد، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م)، ١٨: ١١.

(٢) ابن القيم، "إعلام الموقعين"، ١: ٤٣.

عدم صحتها، ونقل أقوال علماء الجرح والتعديل في روايتها وهو ظاهر في كثير من كتبه، كما ونقل عن أحمد وغيره أن من الصفات اللازمة للمفتي معرفة الحديث الضعيف، وتمييز الإسناد القوي من الضعيف^(١).

والمتبحر في مؤلفات ابن القيم يجد أنه رحمه الله يؤيد العمل بالحديث الضعيف إذا لم يجد في الباب شيء يدفعه، مع مراعاة ما ذكره علماء الحديث من ضوابط.. فمثلاً في كتابه القيم (الروح) عندما تكلم عن تلقين الميت في قبره قال: (يروى فيه حديث ضعيف ذكره الطبراني في معجمه ثم قال: (فهذا الحديث وإن لم يثبت فاتصال العمل به في سائر الأمصار والأعصار من غير إنكار كاف في العمل به)^(٢) وفي الكتاب الذي نحن بصدد دراسته مزيد من الأمثلة على ذلك. فالذي يترجح من عمله أنه قبل الضعيف واستشهد به؛ لكن بقواعده التي ذكرها المحدثين، فهو يأخذ بمن لم يعرف بالكذب عن رسول الله ﷺ وإن كان في ضبطهم نقص، يقبل روايتهم ويعتبر بها، ويوازن بينها وبين غيرها من الروايات لما فيها من احتمال الصحة، وإن عارضها غيرها مما هو أقوى منها ردها، وقد شدد رحمه الله في بيان الأحاديث الضعيفة ضعفاً شديداً والموضوعة وشنع على قائلها ولعل المطلع على كتابه (المنار المنيف) يتجلى له موقف ابن القيم بصورة دقيقة من الاستشهاد بالضعيف^(٣).

(١) ابن القيم، "إعلام الموقعين"، ١: ٩٢.

(٢) ابن القيم، محمد بن أبي بكر. "الروح". بيروت: دار الكتب العلمية، (ط. د، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م)، ص: ١٣، وهذا الحديث رواه أبو أمامة: (إذا مات أحدكم فسويتم عليه التراب فليقم أحدكم على رأس قبره، ثم يقول: يا فلان ابن فلانة)؛ أخرجه الطبراني في "الكبير"، (٨: ٢٤٩: ٧٩٧٩) قال الهيثمي في "المجمع"، (٣: ٤٥): (وفي إسناده جماعة لم أعرفهم).

(٣) وهذا الكتاب كما قال المحقق في مقدمته (لطيف الحجم، غزير العلم، من خير ما ألف في

المبحث الثالث: منهج ابن القيم في التعامل مع الحديث الضعيف

من خلال كتابه الطب النبوي

المطلب الأول: منهج ابن القيم في إيراد الحديث الضعيف في كتاب الطب النبوي

إن المتأمل لكتب ابن القيم تبرز له مكانته العالية في علم الحديث، كما تتضح عنايته بفحص الأسانيد والمتون، فتجده رحمه الله يحكم على الأسانيد ويعلق عليها ويمحص المتون ويقارن بينها، ويبين العلل والغرائب، وينقل حكم المتقدمين، مع حضورٍ لشخصيته الناقدة الممحصّة في ذلك كله، وقد تنوعت عباراته ومصطلحاته الحديثية في الكشف عن ذلك، وكتاب الطب النبوي لم يخل من ذلك كله، فتجد فيه نفس ابن القيم الخاص وطريقته المميزة في الاستدلال بالأحاديث، وأبرز الكتاب جانباً مهماً من طريقة ابن القيم في الاستدلال بالضعيف، ويمكن إبراز منهجيته في ذلك من خلال النقاط التالية:

١- أن يورد الحديث الضعيف ويبين الحكم عليه:

وله في ذلك ثلاثة أساليب:

أ- الحكم على الأحاديث والآثار الواردة في الموضوع بالضعف العام:

إذ يورد الموضوع ثم يحكم على كل ماورد فيه حكماً عاماً، فيذكر رحمه الله أنه لا يوجد فيه حديث صحيح، من غير تفصيل في ذلك ولا ذكر للأحاديث الواردة فيه، ومن الأمثلة على ذلك:

الموضوعات ومن أجمعها علماً، وأصغرها حجماً، وأغزرها ضوابط لمعرفة الحديث دون أن ينظر إلى سنده، للمتوسمين بالسنة المطهرة).

انظر: ابن القيم، محمد. "المنار المنيف في الصحيح والضعيف". تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة.

(ط١)، حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م، (مقدمة التحقيق) وانظر

جوانب من ذلك، ص: ٢٠، ص: ٤٥، ص: ١٥٢.

ذكر في الزبيب أنه لا يصح عن النبي ﷺ فيه شيء^(١). وذكر في الطين أن كل حديث ورد فيه فإنه لا يصح عن الرسول ﷺ ولا أصل له^(٢) وفي لباس الفضة ذكر أنه لم يصح عنه ﷺ في المنع من لباس الفضة أو التحلي بها شيء^(٣) وفي الماء المسخن ذكر أنه لم يصح حديث ولا أثر في الماء المسخن بالشمس^(٤). وقد يستثني حديثاً أو نحوه، ومن ذلك ذكر أنه ورد في البطيخ أحاديث عديدة لكن كلها لم يصح شيء منها غير حديث واحد فقط^(٥).

ب- بيان ضعف الحديث أو كذبه وبطلانه أو ضعف أحد رواته:

قد يورد ابن القيم الحديث ويستدل به؛ ثم يصرح رحمه الله بضعفه أو عدم ثبوته، وغالباً يعبر عن ذلك بقوله (لا يثبت ولا يصح) ومن أمثلة ذلك: حينما تكلم عن العدوى والأدواء المعدية؛ استدلل بحديث جابر رضي الله عنه: أن النبي ﷺ أخذ بيد مجذوم، فأدخلها معه في القصعة، وقال: «كل بسم الله ثقة بالله، وتوكلاً عليه» ثم ذكر ما خالفه في موضوع العدوى، وذكر أقوال العلماء للتوفيق بينها، ثم قال عنه: (لا يثبت ولا يصح)، وذكر أن الترمذي قال عنه: (غريب)، وأنه لم يصححه أو يحسنه. وذكر فيه قول شعبة وغيره: (اتقوا هذه الغرائب). وقد أيد رأي الترمذي بأنه من فعل عمر، بقوله: (وهو أثبت)^(٦).

(١) ابن القيم، "زاد المعاد"، ٤: ٢٩٢.

(٢) ابن القيم، المرجع السابق، ٤: ٣٠٩.

(٣) ابن القيم، "زاد المعاد"، ٤: ٣٢٠.

(٤) ابن القيم، المرجع السابق، ٤: ٣٥٨.

(٥) ابن القيم، المرجع السابق، ٤: ٣٦٣.

(٦) ابن القيم، المرجع السابق، ٤: ١٣٧)، والحديث أخرجه أبو داود في "سننه"، كتاب الطب باب في الطيرة (١/١٥١١/٣٩٢٤)، والترمذي في "سننه"، كتاب الأطعمة باب ما جاء في

وقد يعبر عن ضعف الحديث بعدم صحة إسناده ومن ذلك ذكر في السمن حديث صهيب «عليكم بألبان البقر، فإنه شفاء، وسمنها دواء، ولحومها داء» ثم علق عليه بقوله: (ولا يثبت ما في هذا الإسناد)^(١).

الأكل مع المجذوم (١٨٣٦/١٨١٧)، وابن ماجه في "سننه"، كتاب الطب باب الجذم (٣٥٤٢/٢٦٩٠/١). وعبد بن حميد في "مسنده"، (١٠٩٢/٣٢٩/١)، وأبو يعلى في "مسنده"، (١٨٢٢/٣٥٤/٣)، وابن حبان في "صحيحه" (٦١٢٠/٤٨٨/١٣)، والحاكم في "المستدرک"، (٧١٩٦/١٣٦/٤)، كلهم من طريق يونس بن محمد، قال: حدثنا مفضل بن فضالة، عن حبيب بن الشهيد، عن محمد بن المنكدر، فذكره. والحديث ضعيف، قال الترمذي: (هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث يونس بن محمد عن المفضل بن فضالة). وأورده في "العلل"، ١: ٣٠٣، وقال ابن عدي: (ولم أر في حديثه أنكر منه) ضعفه الألباني في "الضعيفة"، ٣: ٢٨١، وقال: (الصحيح وقفه علي ابن عمر) فقد قال الترمذي بعد ذكره للحديث: (وقد روى شعبة هذا الحديث عن حبيب بن الشهيد عن ابن بريدة أن عمر أخذ بيد مجذوم وحديث شعبة أثبت عندي وأصح) والصحيح عمر وليس ابن عمر كما ذكر الألباني وهو خطأ وقع في بعض نسخ الترمذي كما ذكر المحقق بشار عواد معروف في تحقيقه لسنن الترمذي ٣: ٤٠٥ - وأيضاً المذكور في "علل الترمذي"، ١: ٣٠٣ (عمر)

(١) ابن القيم، "زاد المعاد"، ٤: ٢٩٨، والحديث أخرجه ابن السني أبو نعيم في "الطب النبوي"، (٣٢٥/٣٨٣/١)، قال الألباني في "السلسلة الصحيحة"، ٤: ٥٨٥: (وهذا إسناد لا بأس به في الشواهد، وهو على شرط ابن حبان، فإنه وثق جميع رجاله، وفي بعضهم خلاف). وقال في "الضعيفة"، ٢: ٥٩٥، عن دفاع وشيخه كلاهما ضعيف. وللحديث شاهد من حديث ابن مسعود أخرجه الحاكم في "مستدرکه"، (٨٢٣٢/٤٠٤/٤) قال أبو بكر بن محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا معاذ العنبري حدثنا ابن مسكين ثنا عبد الرحمن المسعودي عن الحسن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن النبي ﷺ قال: (عليكم بألبان البقر وسمناها وإياكم ولحومها فإن ألبانها وسمناها دواء وشفاء ولحومها داء) ثم قال هذا

وقد يشير إلى ضعف الحديث ببيان ضعف أحد رواته، فقد ضعف جبارة في الحديث الذي أورده في فضل الحجامة عن كثير بن سليم، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «ما مررت ليلة أسري بي بملا من الملائكة إلا قالوا: يا محمد! مر أمتك بالحجامة»^(١).

كما أنه رحمه الله قد يذكر الحديث لبيان كذبه وبطلانه والتحذير منه، ومن الأمثلة على ذلك: أنه ذكر في الأرز حديثين هما ((لو كان الأرز رجلاً، لكان حليماً والثاني: «كل شيء أخرجه الأرض ففيه داء وشفاء إلا الأرز، فإنه شفاء لا داء فيه»)) وقد وصفهما بأنهما باطلان موضوعان وبين أنه ذكرها للتنبيه والتحذير من إضافتها إلى الرسول ونسبتها إليه ﷺ^(٢)، كما أنه رحمه الله ربما ذكر الحديث وبين بطلانه لكن نجده يؤيد ما جاء في متنه! ومن ذلك أنه لما ذكر الكرفس ذكر فيه حديثاً لا يصح عنه ﷺ وفيه: «أن من أكله ثم نام عليه، نام ونكهته طيبة، وينام

حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وهو ضعيف ففيه ابن مسكين يروي عن ابن أبي عروبة قال الدارقطني (ليس بالقوي) وقال ابن حبان: (يأتي بالمقلوبات والأشياء الموضوعات، لا يحل الاحتجاج به لمخالفته الأثبات).

(١) ابن القيم، "زاد المعاد"، (٤: ٤٨)، والحديث أخرجه ابن ماجه (٣٤٧٩/١١٥١/٢) من حديث جبارة بن المغلس. حدثنا كثير بن سليم (ما مررت ليلة أسري بي بملا إلا قالوا يا محمد مر أمتك بالحجامة) وفيه جبارة بن مغلس كما قال ابن القيم ضعيف، وأيضاً ضعفه الذهبي في "الكاشف"، (٢٨٩/١) وابن حجر في "تقريب التهذيب"، ص: ١٦٩، وكذلك كثير بن سليم ضعيف أيضاً.

(٢) ابن القيم، "زاد المعاد"، ٤: ٢٦٢، والحديثان موضوعان. وذكر في "المنار المنيف"، ص: ٥٤، أن علامة وضعه سماجة الحديث وكونه مما يسخر منه، انظر: الصَّغاني، "الموضوعات"، ص: ٦٦؛ الفتني، "تذكرة الموضوعات"، ص: ١٤٨.

آمنا من وجع الأضراس والأسنان»، وحكم بطلانه إلا أنه ذكر أن النوع البستاني من الكرفس يطيب النكهة، وأنه إذا علق أصله في الرقبة نفع من وجع الأسنان^(١).

ج- يذكر الضعيف وينقل من أقوال العلماء ما يدل على تضعيفه :

اهتم ابن القيم بنقل أقوال العلماء وبيان رأيهم في الأحاديث، واهتمامهم بالأسانيد، وعلم الجرح والتعديل، لذلك نجده يورد الحديث الضعيف ثم ينقل من أقوال العلماء ما يفيد تضعيفه ومن ذلك:

في النهي عن الشرب من في السقاء أورد حديثاً من «جامع الترمذي»: أن النبي عليه السلام دعا بإداوة يوم أحد، فقال: «اخذت فم الإداوة»^(٢)، ثم شرب منها من فيها، ونقل بعده قول الترمذي (أن هذا الحديث ليس صحيح الإسناد، وابن عمر العمري ضعيف من قبل حفظه، ولا أدري هل سمع من عيسى أو لا)^(٣)، وقد يذكر الضعيف ثم يبين رأيه في تضعيفه أولاً، ثم ينقل من أقوال العلماء ما يؤيد رأيه، فقد ذكر: (حديث النهي عن قطع اللحم بالسكين)^(٤) وذكر أنه لا يصح، واستشهد

(١) ابن القيم، "زاد المعاد"، ٤: ٣٣٩، وانظر: "الزيادات على الموضوعات"، ٢: ٥٦٥.

(٢) الإداوة، بالكسر: إناء صغير من جلد يتخذ للماء كالسطيحة ونحوها. ابن منظور، محمد بن

مكرم، "لسان العرب"، (ط ٣، بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ)، مادة (أدا)، ١٤: ٢٥.

(٣) زاد ابن القيم، "زاد المعاد"، ٤: ٢١٤، والحديث أخرجه أبو داود في "سننه"، كتاب الأشربة باب في اختناث الأسقية (٣٧٢١/٥٥٤/٥).

والترمذي في "سننه"، كتاب الأشربة باب ما جاء في الرخصة في اختناث الأسقية (١٨٩١/٣٠٥/٤) الطبراني في "المعجم الأوسط"، ٣: ٨، قال الترمذي: (لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن أنيس إلا بهذا الإسناد، تفرد به عبد الرزاق).

(٤) ابن القيم، "زاد المعاد"، (٤: ٢٧٩)، والحديث ذكره ابن الجوزي في "الموضوعات"، ٣:

١٢٩، ونقل عن يحيى بن معين قوله: (يحيى بن هاشم دجال هذه الأمة)، ووصفه النسائي في

يقول أحمد في هذا الحديث الذي نقله عنه مهنا: (ليس صحيحًا، ولا يعرف هذا، وحديث عمرو بن أمية خلاف هذا) ويقصد بحديث عمرو الحديث الذي جاء فيه أنه ﷺ كان يحتز من لحم الشاة^(١)، كما اهتم أيضًا بنقل كلام المحدثين في جرح الرواة وتعديلهم، فيذكر الحديث ويبين سبب تضعيفه بنقل أقوالهم في الرواة، ومن ذلك لما ذكر الخلال ذكر حديث أبي أيوب الأنصاري يرفعه (يا حبذا المتخللون من الطعام، إنه ليس شيء أشد على الملك من بقية تبقى في الفم من الطعام)^(٢) ذكر أن البخاري والرازي قالا في واصل بن السائب: (منكر الحديث)، وأن النسائي والأزدي

"الضعفاء"، ص: ١٠٩، بأنه متروك الحديث، وابن عدي وصفه كما في "الكامل"، ٩: ١٢١ بأنه كان يضع الحديث ويسرق، وذكره ابن حبان في "المجروحين"، ٣: ١٢٥، ووصفه بأنه يضع الحديث على الثقات، وقال ابن حزم في "المحلى"، ٧: ٤٣٦: (وهو لا يصح لأنه من رواية أبي معشر المدني وهو ضعيف).

(١) أخرجه البخاري في "صحيحه"، كتاب الأطعمة باب قطع اللحم بالسكين (٥٤٠٨/٧٤/٧) ومسلم في "صحيحه" باب نسخ الوضوء مما مست النار (٣٥٥/٢٧٤/١) كلاهما عن الزهري، عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري، عن أبيه.

(٢) أخرجه أحمد في "المسند"، (٢٣٥٢٧/٥٠٨/٣٨) وابن أبي شيبة في "مصنفه"، (٩٧/٢٧٤/١)، والطبراني في "المعجم الكبير"، (٤٠٦١/١٧٧/٤) وأبو نعيم في "الطب النبوي"، (٣٣٠/٣٨٦/١) من طرق عن واصل بن السائب، عن أبي سورة، عن أبي أيوب، وإسناده ضعيف قال الهيثمي في "مجمع الزوائد"، (١: ٥٣٨) (وفي إسنادهما واصل الرقاشي وهو ضعيف) وأيضًا أبو سورة ضعيف، قال الترمذي في "العلل"، ص: ٣٣) سألت البخاري عن هذا الحديث فقال: هذا لا شيء، فقلت: أبو سورة ما اسمه؟ فقال: (لا أدري ما يصنع به؟ عنده مناكير ولا يعرف له سماع من أبي أيوب)

وصفاه بأنه متروك الحديث^(١).

وكذلك لما ذكر حديث ابن عباس في نهي الرسول ﷺ عن أن يتخلل بالليط والآس، وقال: «إنهما يسقيان عروق الجذام»^(٢)، نقل وصف الإمام أحمد لمحمد بن عبد الملك - بأنه أعمى - وكان يضع الحديث ويكذب^(٣).

٢- أن يذكر الضعيف ولا يبين ضعفه :

قد يذكر ابن القيم الضعيف ويستدل به، لكن لا يحكم عليه بالضعف صراحة ولا يبين سبب ضعفه، ولم يتخذ طريقة واحدة في ذلك بل تنوعت أساليبه في عدم التصريح بالضعف، ويمكن أن نجملها في أربعة أساليب:

أ- يورد الضعيف ويستدل به دون بيان حاله:

قد يذكر ابن القيم الضعيف في مسألة ولا يبين ضعفه ولا يشير إلى ذلك، ولا يكون في المسألة أصل صحيح يعتمد عليه، ومن الأمثلة على ذلك: ففي علاج استطلاق البطن ذكر حديثاً لأبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً «من

(١) ابن القيم، "زاد المعاد"، ٤: ٢٨١، وانظر: البخاري، محمد بن إسماعيل. "التاريخ الكبير".

(ط. د، حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٦٠هـ)، ٨: ١٧٣؛ ابن أبي حاتم، "الجرح

والتعديل"، ٩: ٣١؛ والنسائي، "الضعفاء والمتروكون"، ص: ١٠٣.

(٢) ذكره ابن الجوزي في "الموضوعات"، ٣: ٣٨، والسيوطي في "اللائئ المصنوعة في الأحاديث

الموضوعة"، ٢: ٢١٨، وابن عراق الكناي في "تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة

الموضوعة"، ٢: ٢٥٩.

(٣) ابن القيم، "زاد المعاد"، ٤: ٢٨١) وانظر: ابن حنبل، أحمد. "العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه

عبد الله"، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، (ط١)، بيروت: المكتب الإسلامي،

١٤٠٨/١٩٨٨، ٣: ٢١٢.

لعق العسل ثلاث غدوات كل شهر، لم يصبه عظيم من البلاء»^(١).

وذكر في الحجاماة على نقرة القفا حديثين ضعيفين منها حديث: «عليكم بالحجاماة في جوزة القمحدوة»^(٢)، فإنها شفاء من اثنين وسبعين داء»^(٣)، وكذلك أورد في تحديد أوقات الحجاماة عدة أحاديث لم تثبت، منها حديث ابن عباس، عنه رضي الله عنه قال: (إن خير ما تحتجمون فيه يوم سابع عشرة، أو تاسع عشرة، ويوم إحدى وعشرين)^(٤).

(١) ابن القيم، "زاد المعاد"، ٤: ٣٢، والحديث أخرجه ابن ماجه في كتاب الطب باب العسل (٣٤٥٠/٥٠٦/٤) وأبو يعلى في "مسنده"، (٦٤١٥/٢٩٩/١١) والطبراني في "المعجم الأوسط"، (٤٠٨/١٣٠/١) وأبو نعيم في "الطب النبوي"، (٥٦٣/٥٤٦/٢) والبيهقي في "شعب الإيمان"، (٥٥٣٠/٨٤/٨)، والحديث ضعيف لجهالة عبد الحميد بن سالم. وقد أورد ابن الجوزي في "الموضوعات"، ٣: ٢١٥، وبين أنه لا يصح. وقال العقيلي في "الضعفاء"، ٢: ٥٢٦: (ليس له أصل عن ثقة) وقال البخاري في "التاريخ الكبير"، ٦: ٥٥: عبد الحميد بن سالم، ذكر الحديث ثم قال (ولا نعرف سماعه عن أبي هريرة).

(٢) القمحدوة ما أشرف على القفا من عظم الرأس والهامة فوقها. انظر: ابن منظور، "لسان العرب"، مادة قمحد - ٣: ٣٦٨.

(٣) ابن القيم، "زاد المعاد"، (٤: ٥٢)، والحديث أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير"، (٧٣٠٦/٣٦/٨) من طريق عبد الحميد بن صيفي عن أبيه عن جده، وهو ضعيف فلا يعرف لبعضهم سماع من بعض كما نقل الذهبي عن البخاري في "ميزان الاعتدال"، ٢: ٥٤٠.

(٤) ابن القيم، "زاد المعاد"، ٤: ٥٣، وحديث ابن عباس أخرجه الترمذي كتاب الطب باب الحجاماة (٢٠٥٣/١٨٥٧/١) وقد رواه مطولا، وأخرجه أحمد في "المسند"، (٣٣١٦/٣٤٠/٥) وعبد بن حميد في "مسنده"، (٥٧٤/٢٠٠/١) كلهم من طريق يزيد بن

وفي البلح ذكر حديث عائشة رضي الله عنها عن الرسول ﷺ: «كلوا البلح بالتمر، فإن الشيطان إذا نظر إلى ابن آدم يأكل البلح بالتمر يقول: بقي ابن آدم حتى أكل الحديث بالعتيق»^(١) بل إنه رحمه الله قد يذكر الضعيف، ويكون ضعيف

هارون. عن عباد بن منصور، عن عكرمة، فذكره. وقد اختلف في الحديث تضعيفا وتصحيحا، قال الترمذي: (هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عباد بن منصور)، وصححه الحاكم في "المستدرک"، ٤: ٢٠٩، ولكن الذي يظهر - والله أعلم - أن الحديث ضعيف، فعباد ضعفوه، وهو مدلس، قال ابن سعد في "الطبقات الكبرى"، ٧: ٢٧٠، (وهو ضعيف له أحاديث منكورة) العجلي ووصفه يحيى بن معين كما في "تهذيب التهذيب"، ٥: ٩١، بأنه ليس بشيء، وقال أبو حاتم في "الجرح والتعديل"، ٦: ٨٦: (كان ضعيف الحديث يكتب حديثه). ووصف بالتدليس أيضا، قال العلاني في "جامع التحصيل"، ص: ١٠٧، (قال مهنا سألت أحمد عنه قال قد كان روى أحاديث منكورة وكان يدلّس) قال البخاري في "التاريخ الكبير"، ٦: ٣٩: (إنما دلس عباد عن عكرمة) وقال أبو حاتم في "العلل"، ٦: ١٧، حينما سئل عن هذا الحديث: (حديث منكر) ثم قال (يقال: إن عباد بن منصور أخذ جزءا من إبراهيم بن أبي يحيى، عن داود بن حصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، فما كان من المناكير فهو من ذلك). وقد ذكر العيني في "عمدة القاري"، ٣١: ٣٠٨، أن وقت الحجامة في أيام الشهر لم يصح فيه شيء عند البخاري، فلم يذكر أي حديث من الأحاديث التي فيها تعيين الوقت. وقال العقيلي في "الضعفاء الكبير"، ١: ١٥٠: (ليس في اختيار يوم للحجامة والكراهية شيء يثبت).

(١) ابن القيم، "زاد المعاد"، ٤: ٢٦٤، أخرجه النسائي في "الكبرى"، كتاب الوليمة باب البلح بالتمر (٦٦٩٠) وابن ماجه في "سننه"، كتاب الأطعمة باب أكل البلح بالتمر (٣٣٣٠/٤٣٨/٤) من طريق يحيى بن محمد بن قيس، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه. وأورده ابن الجوزي في "الموضوعات"، ٣: ٣٦، والعقيلي في "الضعفاء"، ٤: ٤٢٧، وأعلّاه بيحيى بن محمد وذكر أنه لا يتابع على حديثه، ولا يُعرف هذا الحديث إلا به. والحديث

السند والمتن، ولا يبين من ذلك شيئاً، وذلك مثل حديث الزنجبيل الذي ذكره عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه (أن ملك الروم أهدى إلى رسول الله ﷺ جرة زنجبيل، فأطعم كل إنسان قطعة، وأطعمني قطعة)^(١).

ب - أن يشير إلى أنه لا يعلم حاله من الصحة والضعف أو أن فيه نظراً:

قد لا يصرح أن القيم بضعف الحديث؛ ولا ينتقد رواته إلا أن عبارته قد يفهم منها التضعيف، ومن صياغاته المعبرة قوله (لا أدري ما حاله) ومن الأمثلة على ذلك: قال في الشراب: (وقد روي في حديث - لا أدري ما حاله - عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه نهي أن نشرب على بطوننا - وهو الكرع - ونهانا أن نغترف باليد الواحدة، وقال: (لا يلغ أحدكم كما يلغ الكلب، ولا يشرب بالليل من إناء حتى يختبره؛ إلا أن يكون مخمراً)^(٢)، وكذلك لما ذكر الحمى قال (وقد روي في أثر

إسناده ضعيف جداً، لضعف يحيى بن محمد بن قيس.

(١) ابن القيم، "زاد المعاد"، ٤: ٢٩٣، والحديث رواه الحاكم في "مستدركه"، (٧١٩٠/١٥٠/٤)، والطبراني في "المعجم الأوسط"، (٢٤١٦/٤٣/٣) وأبو نعيم في "الطب النبوي"، (١٦١/٢٦٧/١) والعقيلي في "الضعفاء"، ٣: ١٣٣، وابن عدي في "الكامل"، ٦: ٢٣٨، والحديث تفرد به عمرو بن حكام حتى عرف به، فقد قال عنه أحمد في "العلل ومعرفة الرجال"، ٣: ١٠١: (كان يروى عن شعبة نحوه من أربعة آلاف، وترك حديثه) وقال مرة (عمرو بن حكام الزنجبيلي) سئل عنه أبو حاتم في "العلل"، ٣: ٣٢٨، فذكر أن حديثه مُنكر؛ وأنه لا يعلم رواه أحدٌ سواه، ووصفه بأنه ليس بالقوي، قال الحاكم: (لم أحفظ في أكل رسول الله ﷺ الزنجبيل سواه فخرجته) وقال الذهبي في "ميزان الاعتدال"، ٣: ٢٥٤، (هذا منكر من وجوه: أحدهما أنه لا يعرف أن ملك الروم أهدى شيئاً إلى النبي ﷺ. وثانيهما أن هدية الزنجبيل من الروم إلى الحجاز شيء ينكره العقل).

(٢) ابن القيم، "زاد المعاد"، ٤: ٢٠٩، والحديث أخرجه ابن ماجه في "سننه"، كتاب الأشربة

- لا أعرف حاله - (حمى يوم كفارة سنة) (١).

وربما عبر عن ذلك بقوله (لا نعلم صحته) من ذلك وقال في المرزنجوش: (ورد حديث فيه لا نعلم صحته) «عليكم بالمرزنجوش، فإنه جيد للخشام» ومعنى الخشام: أي الزكام (٢).

وفي بعض منها يقول (في ثبوته نظر) فقد ذكر في البيض أثرًا عزاه للبيهقي في شعب الإيمان: أن نبيًا من الأنبياء شكى إلى الله تعالى الضعف، فأمره بأكل البيض، ثم قال (في ثبوته نظر) (٣)، وقال في التين (ويذكر عن أبي الدرداء رضي الله عنه أنه أهدى إليه ﷺ طبق من تين، فقال: «كلوا» وأكل منه، ثم قال: (لو قلت أن فاكهة نزلت من الجنة، لقلت: هذه، لأن فاكهة الجنة بلا عجم، فكلوا منها فإنها تقطع

باب الشرب بالأكف والكرع (٣٤٣١/١١٣٤/٢) وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني"، (٢٧٣٣/٢٠٣)، من طريق بقية، عن مسلم بن عبد الله، عن زياد بن عبد الله، عن عاصم بن محمد، عن أبيه، عن جده. وهو ضعيف فيه بقية مدلس وقد عنعنه وشيخه مسلم ضعيف، وزياد بن عبد الله مجهول.

(١) ابن القيم، "زاد المعاد"، ٤: ٢٩، والخبر رواه ابن أبي الدنيا في "المرض والكفارات"، ص: ٥٦، ح (٤٩) والبيهقي في "شعب الإيمان"، (٢٨٢/١٢)، (٩٤٠١).

(٢) ابن القيم، "زاد المعاد"، ٤: ٣٦٣، والحديث أخرجه أبو نعيم في كتاب "الطب النبوي"، (٢٨٦/٣٥٢/١)، والديلمي في مسند "الفردوس"، (٣٨٦٦/٥٦/٣) وذكره السيوطي في "الجامع الصغير"، (٥٥٤٩/١٧١/٢) وعزاه إلى ابن السني وأبي نعيم ورمز له بالضعف من طريق عباد بن الوليد، والحديث ضعيف فيه عبد الله بن نوح (متروك).

(٣) ابن القيم، "زاد المعاد"، ٤: ٢٥٦، والحديث ذكره البيهقي في "شعب الإيمان"، (٥٥٥٠/٩٩/٨) وقال (تفرد به أبو الأزهر، عن أبي الربيع) وذكر ابن الجوزي في "الموضوعات"، ٣: ١٦، أنه مما أدخل على ابن الأزهر فحدث به.

البواسير، وتنفع من النقرس) ثم علق عليه بقوله: (وفي ثبوته نظر)^(١) وقد يذكر الحديث ويشير إلى جهله بحاله، ومن ذلك ذكر في الفاغية الحديث الذي رواه ابن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه مرفوعاً: (سيد الرياحين في الدنيا والآخرة الفاغية) وروى فيه أيضاً، حديث أنس قال: (كان أحب الرياحين إلى رسول الله ﷺ الفاغية). ثم قال: (والله أعلم بحال الحديثين هذين، فلا نشهد على الرسول ﷺ بما لا نعلم صحته)^(٢) وخاتمة عبارته تشهد بورعه وتقواه رحمه الله في التحري لصحة الأحاديث.

ج- أن يروي الضعيف بصيغة التمرّض:

ذكر ابن القيم الضعيف في مواضع؛ لكنه لا يرويه بصيغة الجزم بل بصيغة التمرّض، فيقول فيه: يروى ويذكر ونحوه، ومن أمثلة ذلك: ذكر في الحمية عنه ﷺ أنه قال: (المعدة حوض البدن، والعروق واردة إليها، فإذا صحت المعدة، صدرت العروق بالصحة، وإذا سقمت المعدة، صدرت العروق بالسقم)^(٣)، وقال في

(١) ابن القيم، "زاد المعاد"، ٤: ٢٦٨، والحديث أخرجه أبو نعيم في "الطب النبوي"، (٤٦٨/٤٨٦/٢) والديلمي في "الفردوس"، (٤٧١٦/٢٤٣/٣) عن أبي ذر قال المناوي في "الفتح السماوي"، ٣: ١١٠٨: (إسناد مجهول)

(٢) ابن القيم، "زاد المعاد"، ٤: ٣٢٠، والحديث الأول أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط"، (٧٤٧٧/٢٧١/٧) وأبو نعيم في "الطب"، (٦٣٥/٥٩٩/٢) والبيهقي في "شعب الإيمان"، (٥٥١٠/٦٨/٨). أما الحديث الثاني فقد أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير"، (٧٣٤/٢٥٤/١) وكلاهما ضعيف.

(٣) ابن القيم، "زاد المعاد"، ٤: ٩٥، والحديث أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط"، (٤٣٤٣/٣٢٩/٤) وأخرجه التمام في "الفوائد"، (٣٣٢/١٤٦/١) وأبو نعيم في "الطب النبوي"، (٨٥/٢١٩/١) والبيهقي في "شعب الإيمان"، (٥٤١٤/٥٢٣/٧) وذكر الزركشي

علاج الأورام التي تعالج بالبط والبزل (يذكر) عن علي رضي الله عنه أنه دخل مع الرسول ﷺ على رجل يعوده بظهره ورم، فقال: (بطوا عنه)، قال علي رضي الله عنه: فما برحت حتى بطت، والنبي ﷺ شاهد^(١)، وقال في التحرز من الأمراض المعدية (ويذكر) عن النبي ﷺ: (كلم المجذوم، وبينك وبينه قيد رمح أو رمحين)^(٢).

د- أن يروي الضعيف لأن له أصلاً صحيحاً معمولاً به :

أورد ابن القيم بعض الأحاديث دون أن يشير إلى ضعفها، لكن لم يوردها مفردة بل ضم إليها ما يعضدها ويشهد لصحة متنها من الأحاديث الصحيحة، فيستدل رحمه الله على المسألة بالأحاديث الصحاح ثم يذكر بعدها الضعيف ومن الأمثلة على ذلك: في علاج الحمى بالماء ذكر فيه عدة أحاديث صحيحة منها الحديث المتفق عليه: «إنما الحمى أو شدة الحمى من فيح جهنم، فأبردوها بالماء»^(٣)، ثم أورد بعده عدة أحاديث صحيحة، ثم ذكر حديث سمرة «الحمى قطعة

في "اللائئ المنثورة"، ص: ٣٨، أنه لا يصح وأن هذا لا يعرف من كلام الرسول ﷺ، ورجح أن يكون من كلام عبد الملك بن سعيد بن الحارث.

(١) ابن القيم، "زاد المعاد"، ٤: ١٠٥، والحديث أخرجه أبو يعلى في "مسنده"، (٤٥٤/٣٥٣/١) قال الهيثمي في "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد"، ٥: ٩٩: (وفيه أبو الربيع السمان، وهو ضعيف).

(٢) ابن القيم، "زاد المعاد"، ٤: ١٣٥، والحديث أخرجه عبد الله بن أحمد في "المسند"، (٥٨١/٢٠/٢) وقد ذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد"، (٥: ١٠١) وذكر أن فيه الفرج بن فضالة وقد وثقه أحمد وغيره، وضعفه النسائي وغيره، وبقيته رجاله ثقات.

(٣) أخرجه البخاري في "صحيحه"، كتاب الطب باب الحمى من فيح جهنم (٥٧٢٣/٤٨٩/١) ومسلم في "صحيحه"، كتاب السلام باب لكل داء دواء واستحباب التداوي (٥٧٥١/١٠٦٩/١).

من النار، فأبردوها عنكم بالماء البارد»، وكان ﷺ إذا حُم دعا بقربة من ماء، فأفرغها على رأسه فاغتسل^(١).

وفي علاج الطاعون ذكر عدة أحاديث صحيحة منها الحديث الذي في الصحيحين: «الطاعون رجز أرسل على طائفة من بني إسرائيل، وعلى من كان قبلكم، فإذا سمعتم به بأرض، فلا تدخلوا عليه، وإذا وقع بأرض وأنتم بها، فلا تخرجوا منها فراراً منه»^(٢) ثم ذكر حديثاً عزاه إلى سنن أبي داود: «إن من القرف التلف»^(٣).

وفي تغذية المريض ذكر حديث عائشة رضي الله عنها أنها كانت إذا مات الميت من أهلها، أمرت ببرمة من تلبينة فطبخت، وصنعت ثريداً، ثم صبت التلبينة عليه، ثم قالت: كلوا منها، وروى عن النبي ﷺ أنه قال: «التلبينة مجمة لفؤاد

(١) ابن القيم، "زاد المعاد"، ٤: ٢٨، والحديث رواه الطبراني في "الكبير"، (٦٩٤٧/٢٢٧/٧) والحاكم في "المستدرک"، (٨٢٢٩/٤٤٧/٤) وكذا البزار في "مسنده"، (٤٥٩٩/٤٢٢/١٠) عن سمرة بن جندب. قال الحاكم: صحيح، وأقره عليه الذهبي، لكن فيه إسماعيل بن مسلم، وهو متروك.

(٢) أخرجه البخاري في "صحيحه"، كتاب الطب باب ما يذكر في الطاعون (٥٧٢٨/٤٨٩/١) ومسلم في "صحيحه"، كتاب السلام باب الطاعون والطيبة والكهانة ونحوهما (٥٧٧٩/١٠٧١/١).

(٣) ابن القيم، "زاد المعاد"، ٤: ٤١، والحديث أخرجه أبو داود في "سننه"، كتاب الطب باب في الطيبة (٣٩٢٣/١٩/٤) وهو عند عبد الرزاق في "المصنف"، (٢١٠٨٠/٤١/٩) ومن طريقه أخرجه أحمد في "المسند"، (١٥٧٤٢/١٨/٢٥) والبيهقي في "السنن"، ٩: ٣٤٧، وفي "الشعب"، (١٣٦٥)، والحديث ضعيف لإبهام الرجل الذي سمع فروة، ولجهالة يختص بن عبد الله بن بحير.

المريض تذهب ببعض الحزن»^(١) وذكر بعده حديث عائشة المرفوع: «عليكم بالبغض النافع للتبين»، قالت: وكان ﷺ إذا اشتكى أحد من أهله لم تنزل البرمة على النار حتى ينتهي أحد طرفيه) والمراد أنه يبرأ أو يموت^(٢).

إلا أنه في بعض المواضع يستدل بالحديث الضعيف ثم يعضده بأحاديث ضعيفة أيضًا، فقد ذكر في علاج الفزع والأرق حديث بريدة رضي الله عنه الذي ذكر فيه أن خالد بن الوليد شكى إليه ﷺ أنه لا ينام الليل من الأرق، فأرشده عليه السلام بقوله: «إذا أويت إلى فراشك فقل: (اللهم رب السماوات السبع وما أظلت، ورب الأرضين، وما أقلت، ورب الشياطين وما أضلت، كن لي جارًا من شر خلقك كلهم جميعًا أن يفرط علي أحد منهم، أو يبغي علي، عز جارك، وجل ثناؤك، ولا إله غيرك)»^(٣)، ثم قال (وفيه أيضًا: عن عمرو بن شعيب، عن

(١) أخرجه البخاري في "صحيحه"، كتاب الطب، باب التلبينة للمريض، (٥٦٨٩/١٢٤/٧) ومسلم في "صحيحه"، كتاب السلام، باب التلبينة مجمة لفؤاد المريض (٢٢١٦/١٧٣٦/٤).
(٢) ابن القيم، "زاد المعاد"، ٤: ١٠٩، والحديث أخرجه أحمد في "مسنده"، (٢٦٠٥٠/١٧٣/٤٣) وأخرجه إسحاق بن راهويه في "مسنده"، (١٦٥٨/٩٥١/٣) عن أبي عامر - وهو العقدي، والنسائي في "سننه الكبرى"، كتاب الطب باب الدواء بالتلبينة (٧٥٣٠/٨٥/٧) من طريق عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي والحاكم في "المستدرک"، (٧٤٥٥/٢٢٨/٤) من طريق المعتمر ثلاثتهم عن أيمن بن نابل، عن أم كلثوم عن عائشة. إسناده ضعيف لجهالة أم كلثوم.

(٣) أخرجه الترمذي في "سننه"، كتاب الدعوات باب (٣٥٢٣/٤٢٤/٥) وهو ضعيف وفي سننه الحكم بن ظهير، وهو متروك، رمي بالرفض وأتهمه ابن معين كما قال الحافظ في "التقريب"، ص: ١٧٥. وقال الترمذي: هذا حديث ليس إسناده بالقوي، ويروى هذا الحديث عن النبي ﷺ مرسلاً من غير هذا الوجه.

أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ كان يعلمهم من الفزع: «أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه، وشر عباده، ومن همزات الشياطين، وأعوذ بك رب أن يحضرون»^(١).

ومما يلاحظ في الكتاب أن ابن القيم قد يستدل بالحديث الضعيف ويكون له أصل صحيح؛ لكن لا يذكره، ومن ذلك حينما ذكر هديه ﷺ في علاج الحمى أورد حديث أبي هريرة رضي الله عنه الذي فيه أنه ذكرت الحمى عنده ﷺ، فسبها رجل، فقال ﷺ: «لا تسبها فإنها تنفي الذنوب، كما تنفي النار خبث الحديد»^(٢)، والحديث له شاهد صحيح أخرجه مسلم عن جابر رضي الله عنه أنه دخل ﷺ على أم السائب فقال: مالك تزفرين؟ -أي ترتعدين- فقالت: الحمى لا بارك الله فيها، فقال: (لا تسبي الحمى، فإنها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد)^(٣)، وكذلك في الشعر ذكر حديث عائشة رضي الله عنها (كان ﷺ إذا

(١) ابن القيم، "زاد المعاد"، ٤: ١٩٤، والحديث أخرجه أحمد في "المسند"، (١١/٢٩٥/٦٦٩٦) قال: حدثنا يزيد. وأبو داود في "سننه"، كتاب الطب باب كيف الرقي (٦/٣٨٩٣) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد. والترمذي في "سننه"، كتاب الدعوات باب (٥/٤٢٩: ٣٥٢٨) قال: حدثنا علي بن حجر، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش. من طريق محمد بن إسحاق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، فذكره وهذا إسناد ضعيف، محمد بن إسحاق: مدلس، وقد عمن.

(٢) ابن القيم، "زاد المعاد"، ٤: ٢٨، والحديث أخرجه ابن ماجه في "سننه"، كتاب أبواب الطب باب الحمى (٤/٣٤٦٩/٥٢٠) وهو في "مصنف ابن أبي شيبة"، ٣: ٢٣١، وفي سننه موسى بن عبيدة وهو ضعيف.

(٣) أخرجه مسلم في "صحيحه"، كتاب البر والصلة والأدب باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض، أو حزن، أو نحو ذلك حتى الشوكة يشاكها (٤/١٩٩٣/٢٥٧٥).

أخذ أحداً من أهله الوعك، أمر بالحساء من الشعير، ثم أمرهم فحسوا منه، ثم يقول: «إنه ليرتو فؤاد الحزين ويسرو فؤاد السقيم كما تسرو إحداكن الوسخ بالماء عن وجهها»^(١) وفي الباب حديث صحيح عن عائشة رضي الله عنها: (إن التلبينة تجم فؤاد المريض، وتذهب ببعض الحزن)^(٢).

٣- أن يروي الحديث الضعيف مرفوعاً ويصححه موقوفاً :

قد يروي الحديث الضعيف مرفوعاً؛ ثم يصحح الموقوف، ومن ذلك: ذكر في الصلاة وتأثيرها حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: رأني رسول الله ﷺ وأنا نائم أشكو من وجع بطني، فقال لي: «يا أبا هريرة أشكمت درد؟» قال: قلت: نعم يا رسول الله، قال: «قم فصل، فإن في الصلاة شفاءً». ثم رجح وقف الحديث على أبي هريرة رضي الله عنه، وأنه هو الذي قال ذلك لمجاهد^(٣) وذكر في الخبر حديث

(١) ابن القيم، "زاد المعاد"، ٤: ٣٠٢، والحديث ضعيف سبق تخريجه، ص: ٢٨.

(٢) حديث متفق عليه سبق تخريجه، ص: ٢٨.

(٣) ابن القيم، "زاد المعاد"، ٤: ١٩٢، والحديث أخرجه ابن ماجه في "سننه"، كتاب الطب باب الصلاة شفاء (٣٤٥٨/٥١٢/٤) أخرجه الإمام أحمد في "المسند"، (٩٢٤٠/١٣١/١٥) والبخاري في "مسنده"، (٩٣٧١/٢١٩/١٦) وذكره التمام في "فوائده"، (٢٧١/١٢٠/١) وأبو نعيم في "الطب النبوي لأبي نعيم الأصفهاني"، (١٥٩/٢٦٦/١) وابن الجوزي في "العلل المتناهية"، (٢٧١/١٧٦/١) عن أبي المنذر ذواد بن علبة، به. وهو ضعيف فيه ليث بن أبي سليم وذواد كلاهما (ضعيف)، وقد ذكره ابن عدي في "الكامل"، (٢٣/٤) وقال: (قال ابن الأصفهاني رفعه ذواد وليس له أصل أبو هريرة لم يكن فارسياً إنما مجاهد فارسي وهذا يعرف بذواد ورفعته إلى النبي ﷺ ثم وجدناه عن الصلت بن الحجاج عن الليث مرفوعاً أيضاً كما رفعه ذواد بن علبة). قال أيضاً (وأظن أن بعض الضعفاء أيضاً قد رواه عن ليث فرفعه وأظنه معلناً بن هلال). وقال العقيلي في "الضعفاء"، (٢: ٢٨): (والموقوف أولي).

عائشة رضي الله عنها (أكرموا الخبز، ومن كرامته ألا ينتظر به الإدام). وذكر أن الرفع لا يثبت ورجح وقفه^(١)، إلا أنه -رحمه الله- قد لا يبين حال المرفوع بل قد روى مرفوع -موضوع- ولم يبين ذلك ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنه المرفوع في الملح (إن الله أنزل أربع بركات من السماء إلى الأرض: الحديد، والنار، والماء، والملح) ورجح الموقوف مع أن الحديث حكم عليه العلماء بالوضع^(٢).

٤- أن يروي الضعيف ويذكر أنه مجرب ونافع:

ذكر ابن القيم الحديث الضعيف في مواضع، ثم ذكر نفعه بعد تجربته له وكأنه يشير إلى صحة متنه، فعندما ذكر علاج الحريق وإطفائه استدلل بحديث عمرو بن شعيب وفيه أن النبي ﷺ قال: (إذا رأيتم الحريق فكبروا، فإن التكبير يطفئه) ثم ذكر أن للتكبير أثراً في خمود النار، وخمود الشيطان أيضاً لأنها مادته، فيطفئ الحريق وذكر أنه قد جربه وجربه غيره فوجده كذلك، والله أعلم^(٣).

(١) ابن القيم، "زاد المعاد"، ٤: ٢٧٩، والحديث أخرجه الحاكم في "المستدرک"، (٧١٤٥/١٢٢/٤) والبيهقي في "شعب الإيمان"، (٥٤٨١/٤٩/٨) كلاهما من طريق بشر بن المبارك العبدي وذكر فيه أن غالباً القطان قال حدثني كريمة بنت هشام عن عائشة ثم ذكره. والحديث ضعيف بهذا الإسناد لجهالة حال كريمة، وبشر بن المبارك.

(٢) ابن القيم، "زاد المعاد"، ٤: ٣٦٤، والحديث ذكره البغوي في "تفسيره"، ٨: ٤١، وأخرجه الديلمي في "الفردوس"، (٦٥٦/١٧٥/١).

(٣) ابن القيم، "زاد المعاد"، ٤: ١٩٤، والحديث الطبراني في "الدعاء"، (١٠٠٣/١٢٦٦/٢) وابن السني في "عمل اليوم والليلة"، ص: ٢٥٦، ح ٢٩٤، من طريق الحسن بن عبد الله العمري، عن أخيه القاسم، حدثني عبد الرحمن بن الحارث، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده. وفيه القاسم ابن عبد الله ابن عمر ابن حفص العمري المدني متروك، وذكره ابن حجر في "التقريب"، ص: ٤٥٠، وقال: (متروك رماه أحمد بالكذب).

وفي الشرب ذكر حديث (إذا شرب أحدكم فليمص الماء مصًّا، ولا يعب عبًّا، فإنه من الكباد) ثم بين أنه قد علم بالتجربة أن ورود الماء جملة واحدة على الكبد يؤلمها ويضعف حرارتها^(١)

المطلب الثاني: موقف ابن القيم من الإسرائيليات^(٢)

استشهد ابن القيم في مواضع من كتابه ببعض الإسرائيليات ولم يعلق عليها، ومن ذلك: ذكر في باب التداوي أنه قد روي في أثر إسرائيلي: أن إبراهيم الخليل قال: يا رب ممن الداء؟ قال: «مني». قال: «فمن من الدواء؟» قال: «مني». قال: فما بال الطبيب؟ قال: «رجل أرسل الدواء على يديه»^(٣).

وذكر عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (مر عيسى عليه السلام على بقرة قد اعترض ولدها في بطنها فقالت: يا كلمة الله ادع الله لي أن يخلصني مما أنا فيه، فقال: يا خالق النفس من النفس، ويا مخلص النفس من النفس، ويا مخرج النفس من النفس، خلصها. قال: فرمت بولدها، فإذا هي قائمة تشمه)^(٤).

(١) ابن القيم، "زاد المعاد"، ٤: ٢١٢، والحديث أخرجه عبد الرزاق في "المصنف"، (٢٠٥٠١/٤٢٣/٨) وابن السني وأبو نعيم في "الطب"، (٣٧٣/٤١٤/١) والبيهقي في "السنن الكبرى"، (١٤٦٥٩/٤٦٤/٧) وقال هذا مرسل.

(٢) نسبة إلى بني إسرائيل سميت بذلك لأن الغالب منها إنما هو من ثقافة بني إسرائيل، أو من كتبهم ومعارفهم، أو من أساطيرهم وأباطيلهم.

انظر: الذهبي، "التفسير والمفسرون"، ١: ١٢١، أبو شعبة، "الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير"، ص: ١٢.

(٣) ابن القيم، "زاد المعاد"، ٤: ١٥.

(٤) ابن القيم، "زاد المعاد"، ٤: ٣٢٨.

الخاتمة

وفي الختام أرجو أن أكون قد أسهمت ولو بالقليل في خدمة السنة النبوية المطهرة، والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، والحمد لله بدءاً وختاماً، وهو حسبي وإليه مناب. وقد خلصت في ختام هذه الدراسة، إلى النتائج التالية:

- أكد البحث على تمكن ابن القيم وتميزه في الصناعة الحديثية فقد استشهد بالضعيف في كتاب الطب النبوي وفق ضوابط أئمة الحديث.
- استشهد ابن القيم بالأحاديث الضعيفة ضعفاً يسيراً لكنه تشدد في عدم قبول الأحاديث الضعيفة ضعفاً شديداً، أو الموضوعة في الطب وبين عوارها.
- حرص ابن القيم على الاستناد إلى الأحاديث الصحيحة في غالب فصول كتابه كأصل في الباب ثم يستشهد بالضعيف بعد ذلك.
- أكدت الدراسة على تميز ابن القيم في العرض والتحليل والنقد للمتن والإسناد، والدقة في النقل والتوثيق العلمي في مواضع من كتابه.
- هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وأصحابه أجمعين والحمد لله رب العالمين.



فهرس المصادر والمراجع

- الندوي. (١، بومباي: الدار السلفية، ١٤١١هـ/١٩٩١م).
- ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. "الجرح والتعديل". تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٩٥٣م).
- ابن أبي حاتم، الرازي. "العلل". تحقيق: فريق من الباحثين، بإشراف د. سعد الحميد، د. خالد الجريسي. (ط١، الرياض: مؤسسة الجريسي للتوزيع، ١٤٢٧هـ).
- ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد الرازي. "المراسيل". تحقيق: شكر الله قوجاني. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٧هـ).
- ابن أبي شيبه، عبد الله بن محمد. "المصنف". تحقيق: محمد عوامة، (ط١، دار قرطبة للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م).
- ابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو الشيباني، "الآحاد والمثاني" تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوايرة. (ط١، الرياض: دار الراجعية، ١٤١١هـ).
- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. "العلل المتناهية في الأحاديث الواهية". تحقيق: إرشاد الحق الأثري، (ط٢، فيصل آباد، باكستان: إدارة العلوم الأثرية، ١٤٠١هـ).
- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. "الموضوعات". تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان. (ط١، المدينة المنورة: المكتبة السلفية، ١٣٨٦هـ).
- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، "الضعفاء والمتروكين"، تحقيق: عبد الله القاضي، (بيروت: ط١، دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).
- ابن بطل، علي بن خلف. "شرح صحيح البخاري". تحقيق: ياسر بن إبراهيم، وإبراهيم الصبيحي، (ط٢، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م).
- ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم. "قاعدة جلية في التوسل والوسيلة". تحقيق:

- ربيع بن هادي عمير. (ط ١، عجمان: مكتبة الفرقان، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م).
- ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم. "مجموع الفتاوى" جمع وترتيب: عبد الرحمن بن محمد بن القاسم، وابنه، (ط ١، المدينة المنورة: مجمع الملك فهد، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م).
- ابن جماعة، محمد بن إبراهيم. "المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي". تحقيق: د. محيي الدين عبد الرحمن رمضان. (ط ٢، دمشق: دار الفكر، ١٤٠٦هـ).
- ابن حبان، محمد البستي. "المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين". تحقيق: محمود زيد، (د. ط، بيروت: دار المعرفة للنشر والتوزيع، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م).
- ابن حبان، محمد البستي. "صحيح ابن حبان". تحقيق: شعيب الأرنؤوط، (ط ٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م).
- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. "فتح الباري شرح صحيح البخاري". تعليق: عبد العزيز بن باز، (ط ١، بيروت: دار المعرفة، ١٣٩٧هـ).
- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. "لسان الميزان". تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. (ط ١، بيروت: دار البشائر للطباعة والنشر، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م).
- ابن حجر، أحمد بن علي. "الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة". مراجعة: سالم الكرنكوي. (بيروت: دار الجيل، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م).
- ابن حجر، أحمد بن علي. "تقريب التهذيب". قابلها: محمد عوامة. (ط ١، بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م).
- ابن حزم، علي بن أحمد. "الفصل في الملل والأهواء والنحل". (د. ط، القاهرة: مكتبة الخانجي، د. ت).
- ابن حزم، علي بن أحمد. "المحلى". اعتنى به: حسان عبد المنان. (د. ط، عمان: بيت الأفكار الدولية للترجمة والطباعة والنشر، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م).
- ابن حنبل، أحمد بن محمد. "العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله". تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، (ط ١، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٨/ ١٩٨٨م).

- ابن حنبل، أحمد بن محمد. "مسند الإمام أحمد بن حنبل" تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرين. إشراف: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م).
- ابن دريد، محمد بن الحسن. "جمهرة اللغة". تحقيق: رمزي منير بعلبكي. (ط١، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧م).
- ابن دقيق العيد، "إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام"، تحقيق: أحمد محمد شاكر، (ط١، القاهرة: مكتبة السنة، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م).
- ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد. "شرح علل الترمذي". تحقيق: همام عبد الرحيم سعيد، (ط١، الزرقاء: مكتبة المنار، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م).
- ابن رجب، عبد الرحمن. "ذيل طبقات الحنابلة". تحقيق: عبد الله العثيمين. (ط١، الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٥م).
- ابن سيد الناس، محمد بن محمد. "عيون الأثر في فنون المغازي والشمائيل والسير"، تعليق: إبراهيم محمد رمضان. (ط١، بيروت: دار القلم، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م).
- ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، "معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح". تحقيق: نور الدين عتر. (د. ط، سوريا: دار الفكر، بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).
- ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله. "التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد". تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبد الكبير البكري. (د. ط، المغرب: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م).
- ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله. "جامع بيان العلم وفضله". تحقيق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ).
- ابن عدي، عبد الله. "الكامل في ضعفاء الرجال". تحقيق: سهيل زكار. (ط٣، بيروت: دار الفكر، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٨م).

ابن عراق، علي بن محمد الكناي. "تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة". تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، عبد الله محمد الصديق الغماري، (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٩٩هـ).

ابن فارس، أبو الحسين أحمد. "معجم مقاييس اللغة". تحقيق: عبد السلام محمد هارون، (د. ط، بيروت: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م).
ابن قدامة المقدسي، عبد الله بن أحمد. "المغني". تحقيق: عبد الله التركي وعبد الفتاح الحلو، (ط ٣، الرياض: دار عالم الكتب للطباعة والنشر، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م).

ابن القيم، محمد بن أبي بكر. "إعلام الموقعين عن رب العالمين". قدم له وعلق عليه وخرج أحاديثه وآثاره: مشهور بن حسن آل سلمان، شارك في التحرير: أحمد عبد الله أحمد. (ط ١، الدمام: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، ١٤٢٣هـ).
ابن القيم، محمد بن أبي بكر. "الروح". بيروت: دار الكتب العلمية، (ط. د، ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م).

ابن القيم، محمد بن أبي بكر. "الطب النبوي". تحقيق: محمد كريم راجح، (ط ٢، بيروت: دار الهلال، ١٩٩٢م).
ابن القيم، محمد بن أبي بكر. "زاد المعاد في هدي خير العباد". تحقيق: شعيب وعبد القادر الأرناؤوط، (ط ٣، بيروت: مؤسسة الرسالة، ط ٣، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م).
ابن القيم، محمد. "الفروسية المحمدية". تحقيق: زائد بن أحمد النشيري. (ط ١، مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٢٨هـ).

ابن القيم، محمد. "المنار المنيف في الصحيح والضعيف". تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. (ط ١، حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م).
ابن كثير. "الباعث الحثيث في اختصار علوم الحديث". تحقيق: أحمد محمد شاكر، (ط ١، دمشق: دار الفيحاء، الرياض: دار السلام، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م).
ابن ماجه، محمد بن يزيد. "سنن ابن ماجه"، تحقيق: شعيب الأرناؤوط

- وآخرين، (ط١، دمشق: دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م).
- ابن مَنَدَه، محمد بن إسحاق. "رسالة في فضل الأخبار وشرح مذاهب أهل الآثار وحقيقة السنن، (شروط الأئمة)". تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، (ط١، الرياض: دار المسلم، ١٤١٤هـ).
- أبو داود، سليمان بن الأشعث. "رسالة أبي داود إلى أهل مكة وغيرهم في وصف سننه". تحقيق: محمد الصباغ. (ط٣، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٥هـ).
- أبو داود، سليمان بن الأشعث. "سنن أبي داود". ومعه "معالم السنن للخطابي"، تعليق: عزت عبيد الدعاس وعادل السيد. (ط١، بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م).
- أبو شُهبة، محمد بن محمد بن سويلم. "الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير"، (ط٤، القاهرة: مكتبة السنة، ١٤٠٨هـ).
- أبو يعلى، أحمد بن علي الموصلي. "مسند أبي يعلى". تحقيق: حسين سليم أسد. (دمشق: دار المأمون، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م).
- الأحمد نكري، القاضي عبد رب النبي. "دستور العلماء = جامع العلوم في اصطلاح الفنون". (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م).
- الأزهري، محمد بن أحمد. "تهذيب اللغة". تحقيق: محمد عوض، (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م).
- الأصبهاني، أبو نعيم. "موسوعة الطب النبوي". تحقيق: مصطفى خضر دوغز. (ط١، بيروت: دار ابن حزم للطباعة والنشر، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م).
- الألباني، محمد ناصر الدين. "سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة". (ط١، الرياض: دار المعارف، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م).
- الألباني، محمد ناصر الدين. "صحيح الجامع الصغير وزيادته"، أشرف عليه: زهير الشاويش، (ط٣، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م).
- البار، محمد علي. "الإمام علي الرضا ورسائله في الطب النبوي". الرسالة

- الذهبية، (ط٢، بيروت: دار المناهل، ١٩٩٢م).
- باشا، حسان شمسي. "الطب النبوي بين العلم والإعجاز". (ط٢، دمشق: الدار الشامية، بيروت: دار القلم، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م).
- البخاري، محمد بن إسماعيل. "التاريخ الكبير". (ط. د، حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٦٠هـ).
- البزار، أحمد بن عمرو. "البحر الزخار (مسند البزار)". تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، (ط١، بيروت: مؤسسة علوم القرآن، المدينة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م).
- البغدادى، موفق الدين عبد اللطيف. "الطب من الكتاب والسنة". تحقيق: مجدي محمد الشهاوي، (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م).
- البغوي، الحسين بن مسعود. "معالم التنزيل". تحقيق: عبد الرزاق المهدي. (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٠هـ).
- ابن منظور، محمد بن مكرم. "لسان العرب". (ط٣، بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ).
- البیهقي، أحمد بن الحسين. "دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة". (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ).
- البیهقي، أحمد بن الحسين. "شعب الإيمان". تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ).
- الترمذي، محمد بن عيسى. "الجامع الكبير". تحقيق: بشار عواد معروف، (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٨م).
- الترمذي، محمد بن عيسى. "سنن الترمذي". تحقيق: أحمد شاکر، (ط٢، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م).
- الجدیع، عبد الله بن يوسف. "تحرير علوم الحديث"، (ط١، بيروت: مؤسسة الريان، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م).

- الحاكم، محمد بن عبد الله. "المستدرك على الصحيحين". (ط ١، القاهرة: دار الحرمين، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م).
- ابن حنبل، عبد الله بن أحمد. "مسائل الإمام أحمد رواية ابنه عبد الله". تحقيق: زهير الشاويش. (ط ١، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠١هـ/١٩٨١م).
- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع". تحقيق: د. محمود الطحان. (ط ١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).
- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. "الكفاية في معرفة أصول علم الرواية". تحقيق: إبراهيم مصطفى الدمياطي. (ط ١، دار الهدى للنشر والتوزيع، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م).
- الدارقطني، علي بن عَمَر. "العلل الواردة في الأحاديث النبوية". تحقيق وتخرج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، (ط ١، الرياض: دار طيبة، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).
- الديلمّي، شيرويه بن شهردار الهمذاني. "الفردوس بمأثور الخطاب". تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول، (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).
- الدَّيْنَوْرِي، أحمد بن محمد. عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد. تحقيق: كوثر البرني، (ط ١، بيروت: دار الأرقم، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م).
- الذهبي، محمد السيد حسين. "التفسير والمفسرون". (ط ١، القاهرة: مكتبة وهبة، د. ت).
- الذهبي، محمد بن أحمد. "الطب النبوي". تحقيق: أحمد رفعت البدوي، (ط ٣، بيروت، دار إحياء العلوم، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م).
- الذهبي، محمد بن أحمد. "الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة". تعليق: محمد عوامة. (ط ١، جدة: دار القبلية للثقافة الإسلامية، ١٤١٥هـ).
- الذهبي، محمد بن أحمد. "المغني في الضعفاء". تحقيق نور الدين عتر، (ط ٢، قطر: دار إحياء التراث، ١٩٩٤م).

- الذهبي، محمد بن أحمد. "الموقظة في علم مصطلح الحديث". تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. (ط٢، دار البشائر للنشر والتوزيع، ١٤١٢هـ).
- الذهبي، محمد بن أحمد. "معجم المحدثين". تحقيق: د. روحية عبد الرحمن السويدي. (د. ط، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م).
- الذهبي، محمد بن أحمد. "ميزان الاعتدال في نقد الرجال". تحقيق: محمد رضوان عرقسوسي وآخرين. (ط١، دمشق: مؤسسة الرسالة العالمية، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م).
- الزبيدي، محمد. "تاج العروس من جواهر القاموس". (ط١، بيروت: دار الفكر، ١٤١٤هـ).
- الزركشي، محمد بن عبد الله بن بهادر. "اللائل المنثورة في الأحاديث المشهورة المعروف ب(التذكرة في الأحاديث المشتهرة)". تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م).
- سبط ابن العجمي، "التبيين لأسماء المدلسين"، تحقيق: يحيى شفيق. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).
- السخاوي، محمد بن عبد الرحمن. "فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي". تحقيق: علي حسين علي. (ط١، القاهرة: مكتبة السنة، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م).
- السموعي، طاهر بن صالح. "توجيه النظر إلى أصول الأثر". تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، (ط١، حلب: مكتبة المطبوعات الإسلامية، ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م).
- السيوطي، جلال الدين. "الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير". (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م).
- السيوطي، جلال الدين. "المنهج السوي والمنهل الروي في الطب النبوي". تحقيق: حسن محمد مقبولي الأهدل. (ط١، بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م).
- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. "البحر الذي زخر في شرح ألفية الأثر"،

تحقيق ودراسة: أنيس بن أحمد الأندونوسي. (ط١، المدينة المنورة: مكتبة الغرباء الأثرية، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م).

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. "الزيادات على الموضوعات (ذيل اللآلئ المصنوعة)"، تحقيق: رامز خالد حاج حسن، (ط١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م).

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. "اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة". تحقيق: صلاح بن محمد بن عويضة. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م).

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. "تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي". تحقيق: نظر محمد الفاريابي، (ط٢، الرياض: مكتبة الكوثر، ١٤١٥هـ).

الشهرزوري، عثمان بن عبد الرحمن. "معرفة أنواع علم الحديث". تحقيق: عبد اللطيف الهميم وماهر الفحل، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م).

الشوكاني، محمد بن علي. "إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول"، تحقيق: أبي حفص الأثري، (ط١، الرياض: دار الفضيلة للنشر والتوزيع، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م).

الشوكاني، محمد بن علي. "البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع". تحقيق: محمد الحسني، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م).

الصغاني، الحسن بن محمد بن الحسن. "الموضوعات". تحقيق: نجم عبد الرحمن خلف. (دمشق: دار المأمون، ١٤٠٥هـ).

الطبراني، سليمان بن أحمد. "الدعاء". تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ).

الطبراني، سليمان بن أحمد. "المعجم الأوسط". تحقيق: طارق عوض الله وعبد المحسن الحسيني. (ط١، القاهرة: دار الحرمين للطباعة والنشر، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م).

- الطبراني، سليمان بن أحمد. "المعجم الكبير". تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. (ط٢، القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ١٩٨٣م).
- عبد الرزاق الصنعاني. "المصنف". تحقيق: حبيب الأعظمي. (ط٣، بيروت: المكتب الإسلامي للطباعة والنشر، ١٤٠٣هـ).
- عبد الله الرازي، تمام بن محمد. "الفوائد". تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٢هـ).
- عبد بن حميد، ابن نصر. "المنتخب من مسند عبد بن حميد". تحقيق: صبحي البدري السامرائي، ومحمود محمد خليل الصعيدي. (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م).
- عتر، نور الدين. "منهج النقد في علوم الحديث". (ط٣، دمشق: دار الفكر)، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- العثيمين، محمد بن صالح. "شرح المنظومة البيقونية في مصطلح الحديث". تحقيق: فهد بن ناصر السليمان، (ط١، الرياض: دار الثراء للنشر، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م).
- العراقي، عبد الرحيم بن الحسين. "شرح التبصرة والتذكرة". تحقيق: عبد اللطيف الهميم وماهر ياسين الفحل، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م).
- العقيلي، محمد بن عمرو. "الضعفاء الكبير". تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، د. ت).
- العيني، محمود بن أحمد. "عمدة القاري شرح صحيح البخاري". (د. ط، بيروت: دار إحياء التراث العربي، د. ت).
- الفنني، محمد طاهر. "تذكرة الموضوعات". بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط٢، ١٣٩٩م.
- القاسمي، محمد جمال الدين. "قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث".

- تحقيق: محمد بهجة البيطار. (ط٢، بيروت: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٨٠هـ).
- الكحال، علي بن عبد الكريم. "الأحكام النبوية في الصناعة الطبية". تحقيق: عبد الله المنشاوي. (د. ط، المنصورة: مكتبة جزيرة الورد، ١٤٠٤هـ).
- المنائي، محمد عبد الرؤوف. "التوقيف على مهمات التعاريف". تحقيق: عبد الحميد صالح رضوان، (ط١، القاهرة: عالم الكتب، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م).
- المنائي، محمد عبد الرؤوف. "الفتح السماوي بتخريج أحاديث القاضي البيضاوي". تحقيق: أحمد مجتبي. (ط١، الرياض: دار العاصمة، ١٤٠٩هـ).
- النسيمي، محمود ناظم. "الطب النبوي والعلم الحديث". (ط٤، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م).
- النووي، يحيى بن شرف. "الأذكار". تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، (ط١، بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م).
- النووي، يحيى بن شرف. "الأربعون النووية". عُنِيَ بِهِ: قصي محمد نورس الحلاق، أنور بن أبي بكر الشيعي، (ط١، لبنان: بيروت، دار المنهاج للنشر والتوزيع، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م).
- النووي، يحيى بن شرف. "المجموع شرح المذهب". تحقيق: محمد نجيب المطيعي. (د. ط، جدة، مكتبة الإرشاد، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م).
- الهيثمي، علي بن أبي بكر. "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد". تحقيق: عبد الله الدرويش. (د. ط، بيروت: دار الفكر، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م).
- الرسائل العلمية:**
- الأسطل، يوسف محيي الدين، "منهج ابن القيم في توثيق متون السنة المشرفة"، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الحديث، (غزة- فلسطين: الجامعة الإسلامية، ٢٠٠١م).
- السيد، جمال محمد. "ابن القيم الجوزية وجهوده في خدمة السنة النبوية وعلموها". رسالة دكتوراه، (المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ٢٠٠٤م).

صديق، عبد الفتاح، ابن القيم ومنهجيته في نقد السنة، رسالة ماجستير،
(الرباط - المغرب: جامعة محمد الخامس، ١٩٩٥م).
الصغير، عبد الرحمن، "مصطلح الحديث عند الإمام ابن القيم"، رسالة
ماجستير، (الرياض: جامعة الملك سعود، ١٤١٧هـ).
عواد، إبراهيم بركات صالح، "الصناعة الحديثية عند ابن القيم في كتابه زاد
المعاد في هدي خير العباد"، رسالة ماجستير، (الأردن: الجامعة الأردنية، ٢٠٠٢م).

bibliography

Ibn Abī al-Dunyā, Abdullah ibn Muḥammad ibn ‘Ubayd. "Al-maraḍ wa-Al-kaffārāt". Investigated by: Abdul-Wakil Al-Nadwī. (1st ed. , Bombay: Salafiyah Publishing, 1411/1991).

Ibn Abī Ḥātim, Abdul-Raḥmān ibn Muḥammad. "Al-jarḥ wa-al-ta‘dīl". Investigated by: ‘Abdul-Rahman ibn Yahya al-Mu‘allimi Al-Yamani, (1st ed. , Beirut: Ihya al-Turath al-Arabi Publishing, 1271-1953).

Ibn Abī Ḥātim, ‘Abdul-Raḥmān ibn Muḥammad, "Al-‘Ilal" , Investigated by: A team of researchers under the supervision and care Sa‘d Al-Hamīd & Khālīd Al-Juraysī, (1st ed. , homaidypress, 1427).

Ibn Abī Ḥātim, ‘Abdul-Raḥmān ibn Muḥammad Al-Rāzī. "al-Marāsīl". Investigated by: Shukr Allah Ni‘mat Allah Qugani. (1st ed. , Beirut: Al-Risalah Foundation, 1397).

Ibn Abī Shaybah, ‘Abdullāh ibn Muḥammad. "Al-Muṣannaf". Investigated by: Muhammad‘Awwamah,(1st ed. ,Qurtubah Publishing, 1427/2006).

Ibn Abī ‘Āṣim, Aḥmad ibn ‘Amr Al-Shaybānī, "Al-āḥād wa-al-mathānī" Investigated by: D. Bāsim Fayṣal Aḥmad al-Jawābirah. (1st ed. , Riyadh: Dar Al-Rayah, 1411).

Ibn al-Jawzī, Abdul-Rahman ibn ‘Alī. "al-‘ilal al-mutanāhiyah fī al-aḥādīth alwāhih". Investigated by: Irshād Al-Ḥaqq Al-Atharī, (2nd ed. ,Faisalabad,Pakistan: Administration of Archaeological Sciences, 1401).

Ibn al-Jawzī, Abdul-Rahman ibn ‘Alī. "Al-mawḍū‘āt". Investigated by: Abdul-Rahman Muhammad Uthman. (1st ed. ,Al-Madinah Al-Munawwarah: Salafy Bookstore , 1386).

Ibn al-Jawzī, Abdul Raḥmān ibn ‘Alī. "Al-Ḍu‘afā’ wa-al-matrūkīn" , Investigated by: Abdullah al-Qāḍī,(Beirut: 1st ed. ,Dar al Kotob al ilmiyah, 1406/ 1986).

Ibn Baṭṭāl, 'Alī ibn Khalaf , "Sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī" , Investigated by: Yasir Ibrahim & Ibrahim Al-Subaihi , (2nd ed. , Riyadh: Rushd Bookstore, 1423-2003).

Ibn Taymīyah, Aḥmad ibn 'Abdul-Ḥalīm. "Qā'idat Jalīlah fī al-tawassul wa-al-wasīlah". Investigated by: Rabī' ibn Hādī 'Umayr. (1st ed. , Ajman: Al-Furqan Bookstore, 1422 / 2001).

Ibn Taymīyah, Aḥmad ibn 'Abdul-Ḥalīm. "Majmū'al-Fatāwā" , Arranged and collected by: Abdul-Rahman ibn Muhammad ibn Al-Qasim, and his son, (1st ed. , Al-Madinah Al-Munawwarah, King Fahd Complex, 1425/ 2004).

Ibn Jamā'at, Muḥammad ibn Ibrāhīm. "Al-Manhal al-rawī fī Mukhtaṣar 'ulūm al-ḥadīth al-Nabawī". Investigated by: D. Muhyi el-Din Abdul-Rahman Ramadan. (2nd ed. , Damascus: Dar al-Fikr, 1406).

Ibn Ḥibbān, Muḥammad al-Bustī. "al-Majrūḥīn min al-muḥaddithīn wa-al-ḍu'afā' wa-al-matrūkīn". Investigated by: Mahmood Zayd, (n. e. , Beirut: Al-Ma'rifah Publishing, 1412/1992).

Ibn Ḥibbān, Muḥammad Al-Bustī, "Ṣaḥīḥ Ibn Ḥibbān" , Investigated by: Shu'ayb Al-Arna'ūt, (2nd ed. , Beirut: Al-Risalah Foundation, 1408-1988).

Ibn Ḥajar Al-'Asqalānī, Aḥmad ibn 'Alī, "Fath Al-Bārī Sharḥ Ṣaḥīḥ Al-Bukhārī" , Investigated by: Abdu-Aziz Ibn Baz, (n. e. , Beirut: Al-Marifah Publishing, 1397).

Ibn Ḥajar al-'Asqalānī, Aḥmad ibn 'Alī. "Lisān Al-mīzān". Investigated by: Abdul-Fattah Abu Ghuddah. (1st ed. , Beirut: Dar Al-Bashaer Publishing, 1423 / 2002).

Ibn Ḥajar, Aḥmad ibn 'Alī. "Al-Durar Alkāminh fī a'yān al-mi'ah al-thāminah". Investigated by: Sālim alkrnkwy. (Beirut: Dar al-Jeel, 1414 / 1993).

Ibn Ḥajar, Aḥmad ibn 'Alī. "Taqrīb al-Tahdhīb". Investigated by: Muḥammad 'Awwāmah. (1st ed. , Beirut: Dar Ibn Hazm, 1420/ 1999).

Ibn Ḥazm, 'Alī ibn Aḥmad. "Al-Faṣl fī al-milal wāl'hwā' wa-al-nihāl". (n. e, Cairo: Al-Khanji Bookstore, n. d).

Ibn Ḥazm, 'Alī ibn Aḥmad. "Al-Muḥallá". Investigated by: Ḥassan Abdul-Mannan. (n. e, Amman: International House of Ideas for Translation, Printing and Publishing, 1424 / 2003).

Ibn Ḥanbal, Aḥmad ibn Muḥammad. "Al-'Ilal wa-ma'rifat al-rijāl, riwāyah ibnihi Abdullah". Investigated by: Waṣī Allāh ibn Mohammad 'Abbās, (1st ed. ,Beirut: Al-Maktab Al-Islami, 1408/1988).

Ibn Ḥanbal, Aḥmad ibn Muḥammad. "Musnad Al-Imām Aḥmad ibn Ḥanbal" Investigated by: Shu'ayb Al-Arna'ut, Adil Murshid, et al. , Supervised by: d. Abdullah ibn 'Abdel-Muḥsin Al-Turkī,(1st ed. , Beirut: Al-Risalah Foundation, 1421-2001).

Ibn Durayd, Muḥammad ibn al-Ḥasan. "Jamharat al-lughah". Investigated by: Ramzī Munīr Ba'labakkī. (1st ed. , Beirut: Al-Ilm Lil-Malayeen Publishing, 1987).

Ibn Daqīq al-Eid, "Iḥkām al-aḥkām sharḥ 'Umdat al-aḥkām" , Investigated by: Ahmad Mohammad Shakir, (1st ed. , Cairo: Al-Sunnah Bookstore, 1414/ 1994).

Ibn Rajab, 'Abdul-Raḥmān ibn Aḥmad. "sharḥ 'Ilal al-Tirmidhī". Investigated by: Hammam Abdul-Rahim Sa'id, (1st ed. , Zarqa: Al-Manar Bookstore, 1407 / 1987).

Ibn Rajab, 'Abdul-Rahman. "Dhayl Ṭabaqāt al-Ḥanābilah". Investigated by: 'Abdullah Al-Uthaymin. (1st ed. , Riyadh: Al-Ubaykan Bookstore, 1425 / 2005).

Ibn Sayyid Al-nās, Mohammad ibn Mohammad. "'Uyūn al-athar fī Funūn al-Mughāzī wa-al-shamā'il wa-al-siyar" , Investigated by: Ibrahim Muḥammad Ramadan. (1st ed. , Beirut: Dar al-Qalam, 1414/1993).

Ibn Al-Ṣalāḥ, 'Uthmān ibn Abdul-Rahman, "ma'rifat anwā' 'ulūm al-ḥadīth, wyu'rf bi-muqaddimah Ibn al-Ṣalāḥ". Investigated by: Nūr al-Dīn 'Itr. (n. e, Syria: Dar al-Fikr,

Beirut: Dar al-Fikr al-mu'asir, 1406-1986).

Ibn Abd el-Barr, Yūsuf ibn Abdullah. "al-Tamhīd li-mā fi al-Muwatṭa' min al-ma'ānī wa-al-asānīd". Investigated by: Mustafa ibn Ahmad Al-Alawi & Mohammad Abdul-kabeer Al-Bakri. (n. e, al- Morocco: Ministry of Endowments and Islamic Affairs, 1412 /1992).

Ibn Abd el-Barr, Yūsuf ibn Abdullah. "Jāmi' bayān al-'Ilm wa-fadlihi". Investigated by: Mus'ad Abdul-Ḥamīd Muḥammad al-Sa'danī, (1st ed. , Beirut: Dar al-Kotob al-Ilmiyah, 1421).

Ibn 'Adī, Abdullah. "al-kāmil fī ḍu'afā' al-rijāl". Investigated by: Suhayl Zakkār. (3rd ed. , Beirut: Dar al-Fikr, 1409/1988).

Ibn 'Irāq, 'Alī ibn Muḥammad al-Kinānī. "Tanzīh al-sharī'ah al-marfū'ah 'an al-akhbār alshny'h al-mawḍū'ah". Investigated by: Abdul-Wahhab Abdul- Lateef, Abdullah Muḥammad al-Ṣiddīq al-Ghumārī, (1st ed. , Beirut: Dar al-Kotob al-Ilmiyah, 1399).

Ibn Fāris, Abū al-Ḥusayn Aḥmad. "Mu'jam Maqāyīs al-lughah". Investigated by: Abdul-Salam Muḥammad Hārūn, (n. e, Beirut: Dar al-Fikr, 1399/ 1979).

Ibn Qudāmah al-Maqdisī, Abdullah ibn Aḥmad. "al-Mughnī". Investigated by: Abdullah Al-Turki & Abdul-Fattah Al-Helw, (3rd ed. , al-Riyāḍ: Dar Alam al-Kotob for Printing and Publishing, 14117/1997).

Ibn el-Qayyim, Mohammad ibn Abī Bakr. "I'lām al-muwaqqi'in 'an Rabb al-'ālamīn". qaddama la-hu wa-'allaqa 'alayhi wa-kharraja aḥādīthahu wa-āthāruh: Abū 'Ubaydah Mashhūr ibn Ḥasan Āl Salmān, shāraka fī al-Takhrīj: Abū 'Umar Ahmad Abdullah Ahmad. (1st ed. , Dammam: Dar Ibn el-Jawzi for publishing, and distribution, 1423).

Ibn el-Qayyim, Mohammad ibn Abī Bakr. "al-rūḥ". Beirut: Dar al Kotob al ilmiyah, (n. e, 1395/1975).

Ibn el-Qayyim, Mohammad ibn Abī Bakr. "Al-Tibb Al-

Nabawī". Investigated by: Mohammad Karīm Rājiḥ, (2nd ed. , Beirut: Dar Al-Hilal, 1992).

Ibn el-Qayyim, Mohammad ibn Abī Bakr. "Zād Al-Ma'ād fī Hady Khayr al-'ibād". Investigated by: Shuaib & Abdul-Qadir Al Arna'ut, (3rd ed. , Beirut: Al-Risalah Foundation, 3rd ed. , 1418/1998).

Ibn el-Qayyim, Muḥammad. "Al-Furūsīyah Al-Muḥammadiyah". Investigated by: Zaed ibn Ahmad Al-Nashiry. (1st ed. , Makkah: Dar Alam Al-Fawaed, 1428).

Ibn el-Qayyim, Muḥammad. "Al-Manār al-Munīf fī al-ṣaḥīḥ wa-al-ḍa'īf". Investigated by: Abdul Fattah Abu Ghuddah. (1st ed. , Halab: Islamic Publications Office, 1390/ 1970).

Ibn Kathīr. "Al-Bā'ith al-ḥathīth fī ikhtisār 'ulūm al-ḥadīth". Investigated by: Ahmad Mohammad Shakir, (1st ed. , Damascus: Dar Al-Fayhaa, Riyadh: Dar Al-Salam, 1414/1994).

Ibn Mājah, Mohammad ibn Yazīd. "Sunan Ibn Mājah" , Investigated by: Shuaib Al Arna'ut et al. , (1st ed. , Damascus: Dar Al-Risalah Al-Alamiyah, 1430/ 2009).

Ibn Mandah, Mohammad ibn Ishāq. "Risālat fī Faḍl al-akhbār wa-sharḥ madhāhib ahl al-Āthār wa-ḥaqīqat al-sunan, (shurūṭ al-a'immaḥ)". Investigated by: Abdul-Rahman Abdul Jabbar Al-Furaywā'ī, (1st ed. , Riyadh: Dar Al-Muslim, 1414).

Abū Dāwūd, Sulaymān ibn al-Ash'ath. "Risālat Abī Dāwūd ilā ahl Makkah wa-ghayrihim fī waṣf Sunanihi". Investigated by: Mohammad al-Ṣabbāgh. (3rd ed. , Beirut: Al-Maktab Al-Islami, 1405).

Abū Dāwūd, Sulaymān ibn al-Ash'ath. "Sunan Abī Dāwūd". wa-ma'ahu "Ma'ālim al-sunan llkhtāby" , Investigated by: 'Izzat 'Ubayd al-Da'ās & Adil al-Sayyid. (1st ed. , Beirut: Dar Ibn Hazm, 1418/1997).

Abū shuhbh, Mohammad ibn Mohammad ibn Suwaylim. "al-Isrā'īliyyāt wa-al-mawḍū'āt fī kutub al-tafsir" , (4th, Cairo: Al-Sunnah Bookstore, 1408).

Abū Ya'lā, Ahmad ibn 'Alī al-Mawṣilī. "Musnad Abī Ya'lā". Investigated by: Ḥusayn Salīm Asad. (Damascus: Dar Al-Mamoun, 1408/ 1988).

al-Ahmad nkry, al-Qāḍī 'Abd Rabb al-Nabī. "Dustūr al-

‘ulamā’ = Jāmi‘ al-‘Ulūm fī iṣṭilāḥ al-Funūn". (1st ed. , Beirut: Dar al Kotob al ilmiyah, 1421/ 2000).

Al-Azhārī, Mohammad ibn Ahmad. "Tahdhīb al-lughah". Investigated by: Mohammad ‘Awaḍ Mur‘ib, (1st ed. , Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi, 2001).

al-Aṣbahānī, Abū Na‘īm. "Mawsū‘at al-ṭibb al-Nabawī". Investigated by: Muṣṭafā Khidr dwnmz al-Turkī. (1st ed. , Beirut: Dar Ibn Hazm for Printing and Publishing, 1427/ 2006).

al-Albānī, Mohammad Nāṣir al-Dīn. "Silsilat al-aḥādīth al-ḍa‘īfah wa-al-mawḍū‘ah wa-atharuhā al-sayyi’ fī al-ummah". (1st ed. , Riyadh: Dar al-Ma‘ārif, 1st ed. , 1412/1992).

al-Albānī, Mohammad Nāṣir al-Dīn. "Ṣaḥīḥ al-Jāmi‘ al-Ṣaghīr wa-ziyāyadatuhu", Ashraf ‘alayhi: Zuhayr al-Shāwīsh, (3rd ed. , Beirut: Al-Maktab Al-Islami, 1408/1988).

Al-Bar, Muhammad Ali. "Al-Imam Ali al-Ridha and His Message in Prophetic Medicine. " Al-Risalah Al-Zahabiyyah, (2nd ed. , Beirut: Dar Al-Manahil, 1992).

Basha, Hassan Shamsi. "Prophetic Medicine between Science and Miraculousness. " (2nd ed. , Damascus: Al-Dar Al-Shamiyyah, Beirut: Dar Al-Qalam, 1429 AH / 2008).

Al-Bukhārī, Mohammad ibn Ismā‘īl. "al-tārīkh al-kabīr". (n. e, Ḥaydar Ābād: Ottoman Encyclopedia, 1360).

al-Bazzār, Ahmad ibn ‘Amr. "al-Baḥr al-zakḥkhār (Musnad al-Bazzār)". Investigated by: d. Mahfua Al-Rahman Zayn Allah, (1st ed. , Beirut: Ulum al-Qur’an Foundation, Medina: Al-Ulum wa-Al-Hikam Bookstore, 1409/1989).

al-Baghdādī, Muwaffaq al-Dīn Abdul-Latif. "Al-ṭibb min al-Kitāb wa-al-sunnah". Investigated by: Majdi Mohammad Al-Shahawy, (1st ed. , Beirut: Alam al-Kotob, 1426/2005).

al-Baghawī, al-Ḥusayn ibn Mas‘ūd. "Ma‘ālim al-tanzīl". Investigated by: Abdul Razzāq al-Mahdī. (1st ed. , Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi, 1420).

Ibn manzūr, Mohammad ibn Mukarram. "Lisān al-‘Arab". (3rd ed. , Beirut: Dar Sadir, 1414).

Al-Bayhaqī, Ahmad ibn al-Ḥusayn. "Dalā’il al-Nubūwah wa-ma‘rifat aḥwāl ṣaḥīb al-sharī‘ah". (1st ed. , Beirut: Dar al Kotob al ilmiyah, 1405).

Al-Bayhaqī, Ahmad ibn al-Ḥusayn. "sha'b al-īmān". Investigated by: Mohammad al-Sa'īd Basyūnī Zaghlūl, (1st ed. , Beirut: Dar al Kotob al ilmiyah, 1410).

Al-Tirmidhī, Mohammad ibn 'Īsā. "al-Jāmi' al-kabīr". Investigated by: Bashshār 'Awwād Ma'rūf, (1st ed. , Beirut: Dar Al-Gharb al-Islamī, 1998).

Al-Tirmidhī, Mohammad ibn 'Īsā. "Sunan al-Tirmidhī". Investigated by: Ahmad Shākir, (2nd ed. , Mustafa al-Babi al-Halabi press, 1388/1968).

al-Juday', Abdullah ibn Yūsuf. "taḥrīr 'ulūm al-ḥadīth" , (1st ed. , Beirut: Al-Rayan Foundation, 1424/ 2003).

Al-Ḥākim, Mohammad ibn Abdullah. "al-Mustadrak 'alā al-ṣaḥīḥayn". (1st ed. , Cairo: Dar al-Haramayn, 1417/ 1997).

Ibn Ḥanbal, Abdullah ibn Ahmad. "masā'il al-Imām Ahmad riwāyah ibnihi Abdullah". Investigated by: Zuhayr al-Shāwīsh. (1st ed. , Beirut: al-Maktab al-Islāmī, 1401/1981).

Al-Khaṭīb Al-Baghdādī, Ahmad ibn 'Alī. "al-Jāmi' li-akhlāq al-Rāwī wa-ādāb al-sāmi'". Investigated by: d. Maḥmūd al-Ṭaḥḥān. (1st ed. , Riyadh: al-Ma'arif Bookstore, 1403/ 1983).

Al-Khaṭīb Al-Baghdādī, Ahmad ibn 'Alī. "Al-Kifāyah fī ma'rifat uṣūl 'ilm al-riwāyah". Investigated by: Ibrāhīm Muṣṭafā al-Dimyāṭī. (1st ed. , Dar Al-Huda for publishing, and distribution, 1423/ 2003).

Al-Dāraquṭnī, 'Alī ibn 'umar. "al-'ilal al-wāridah fī al-aḥādīth al-Nabawīyah". Investigated by: Maḥfūz al-Raḥmān Zayn Allāh al-Salafī, (1st ed. , Riyadh: Dar Taybah, 1405/1985).

Aldylmī, shyrwyh ibn shhrDar al-Hamadhānī. "al-Firdaws bm'thwr al-khiṭāb". Investigated by: al-Sa'īd ibn Basyūnī Zaghlūl, (1st ed. , Beirut: Dar al Kotob al ilmiyah, 1406/ 1986).

Alddīnawaryyu, Ahmad ibn Muḥammad. 'amal al-yawm wa-al-laylah sulūk al-Nabī ma'a Rabbih 'Izz wa-jall wm'āshrth ma'a al-'ibād. Investigated by: Kawthar al-Barnī, (1st ed. , Beirut: Dar al-Arqam, 1418/ 1998).

Al-Dhahabī, Mohammad al-Sayyid Ḥusayn. "Al-Tafsīr wa-al-mufasssīrūn". (1st ed. , Cairo: Wahbah Bookstore, n. d).

Al-Dhahabī, Mohammad ibn Ahmad. "Al-Tibb al-Nabawī". Investigated by: Ahmad Rif'at al-Badawī, (3rd ed. , Beirut, Dar Ihya' al-'Ulūm, 1410 / 1990).

Al-Dhahabī, Mohammad ibn Ahmad. "al-Kāshif fī ma'rifat min la-hu riwāyah fī al-Kutub al-sittah". Investigated by: Mohammad 'Awwāmah. (1st ed. , Jiddah: Al-Qiblah Publishing for Islamic Culture, 1415).

Al-Dhahabī, Mohammad ibn Ahmad. "Al-Mughnī fī al-ḍu'afā'". Investigated by Nūr al-Dīn 'Itr, (2nd , Qatar: Dar Ihya al-TurAth, 1994).

Al-Dhahabī, Mohammad ibn Ahmad. "Al-Mūqīzah fī 'ilm muṣṭalah al-ḥadīth". Investigated by: Abdul Fattāḥ Abū Ghuddah. (2nd ed. , Dar al-Bashā'ir, for publishing, and distribution, 1412).

Al-Dhahabī, Mohammad ibn Ahmad. "Mu'jam al-muḥaddithīn". Investigated by: d. rūḥīyah Abdul Raḥmān al-Suwayfī. (n. e, Beirut: Dar al Kotob al ilmiyah, 1413-1993).

Al-Dhahabī, Mohammad ibn Ahmad. "mīzān al-I'tidāl fī Naqd al-rijāl". Investigated by: Mohammad Raḍwān 'Araqsūsī et al. (1st ed. , Damascus: Al-Risalah al-Alamiyah Foundation, 1430/ 2009).

Alzzabydy, Muḥammad. "Tāj al-'arūs min Jawāhir al-Qāmūs". (1st ed. , Beirut: Dar al-Fikr, 1414).

Al-Zarkashī, Mohammad ibn Abdullah ibn Bahādur. "al-La'ālī' al-manthūrah fī al-aḥādīth al-mashhūrah al-ma'rūf bi-(al-Tadḥkirah fī al-aḥādīth al-mushtahirah)". Investigated by: Muṣṭafā Abdul Qādir 'Aṭā. (1st ed. , Beirut: Dar al Kotob al ilmiyah, 1406/1986).

Sbt Ibn al-'Ajāmī, "Al-Tabyīn li-asmā' al-mudallisīn" , Investigated by: Yaḥyá Shafīq. (1st ed. , Beirut: Dar al Kotob al ilmiyah, 1406-1986).

Al-Sakhāwī, Mohammad ibn Abdul Raḥmān. "Fath al-Mughīth bi-sharḥ Alfīyat al-ḥadīth lil-Iraqī". Investigated by: 'Alī Husayn 'Alī. (1st ed. , Cairo: al-Sunnah Bookstore, 1424/2003).

Alsm'wny, Ṭāhir ibn Ṣāliḥ. "tawjīh al-naẓar ilá uṣūl al-athar". Investigated by: Abdul Fattāḥ Abū Ghuddah, (1st ed. , Halab: Islamic Publications Bookstore, 1416/ 1995).

Al-Suyūṭī, Jalāl al-Dīn. "al-Jāmi' al-Ṣaghīr fī aḥādīth al-Bashīr al-Nadhīr". (1st ed. , Beirut: Dar al Kotob al ilmiyah, 1425/2004).

Al-Suyūṭī, Jalāl al-Dīn. "al-manhaj al-sawī wālmnahl al-rawī fī al-ṭibb al-Nabawī". Investigated by: Ḥasan Mohammad Maqbūlī al-Ahdal. (1st ed. , Beirut: Al-Kotob al-Thaqāfiyah Foundation, 1406/1986).

Al-Suyūṭī, Abdul Raḥmān ibn Abī Bakr. "Al-Baḥr alladhī zakhara fī sharḥ Alfīyat al-athar" , Investigated by: Anīs ibn Ahmad al-Andūnūsī. (1st ed. , Medina: Al-Ghurabaa' al-Atharīyah Bookstore, 1420, 1999).

Al-Suyūṭī, Abdul Raḥmān ibn Abī Bakr. "al-ziyādāt 'alā al-mawḍū'āt (Dhayl al-La'ālī' al-maṣnū'ah)" , Investigated by: Rāmiz Khālīd Ḥājḡ Ḥasan, (1st ed. , Riyadh: Al-Ma'arif Bookstore, 1431/ 2010).

Al-Suyūṭī, Abdul Raḥmān ibn Abī Bakr. "al-La'ālī' al-maṣnū'ah fī al-aḥādīth al-mawḍū'ah". Investigated by: Ṣalāḥ ibn Mohammad ibn 'Uwayḍah. (Beirut: Dar al Kotob al ilmiyah, 1417 H-1996).

Al-Suyūṭī, Abdul Raḥmān ibn Abī Bakr. "Tadrīb al-Rāwī fī sharḥ Taqrīb Al-Nawāwī". Investigated by: Nizar Mohammad al-Fāryābī, (2nd ed. , Riyadh: Al-Kawthar Bookstore, 1415).

Al-Shahrazūrī, 'Uthmān ibn Abdul Raḥmān. "ma'rifat anwā' 'ilm al-ḥadīth". Investigated by: Abdul Laṭīf al-Hamīm wmaḥr al-Faḥl, (1st ed. , Beirut: Dar al Kotob al Ilmiyah, 1423/2002).

Al-Shawkānī, Mohammad ibn 'Alī. "Irshād al-fuḥūl ilā Investigated by al-Ḥaqq min 'ilm al-uṣūl" , Investigated by: Abī Ḥafṣ al-Atharī, (1st ed. , Riyadh: Dar al-Fadilah for publishing, and distribution, 1421/ 2000).

Al-Shawkānī, Mohammad ibn 'Alī. "al-Badr al-ṭālī' bi-maḥāsin min ba'da al-qarn al-sābi'". Investigated by: Mohammad al-Ḥasanī, (1st ed. , Beirut: Dar al Kotob al ilmiyah, 1418/1998).

Al-Ṣaghānī, al-Ḥasan ibn Mohammad ibn al-Ḥasan. "al-mawḍū'āt". Investigated by: Najm Abdul Rahman Khalaf. (Damascus: Dar al-Ma'mūn lil-Turāth, 1405).

Al-Ṭabarānī, Sulaymān ibn Ahmad. "al-du'a". Investigated

by: Muṣṭafá Abdul Qādir ‘Aṭā, (1st ed. , Beirut: Dar al Kotob al ilmiyah, 1413).

Al-Ṭabarānī, Sulaymān ibn Ahmad. "al-Mu‘jam al-Awsaṭ". Investigated by: Ṭāriq ‘Awaḍ Allāh wa-Abdul Muḥsin al-Ḥusaynī. (1st ed. , Cairo: Dar al-Ḥaramayn for Printing and Publishing, 1415/1995).

Al-Ṭabarānī, Sulaymān ibn Ahmad. "al-Mu‘jam al-kabīr". Investigated by: Ḥamdī ibn Abdul Majīd al-Salafī. (2nd ed. , Cairo: Ibn Taymīyah Bookstore, 1983).

Abdul Razzāq al-Ṣan‘ānī. "al-muṣannaf". Investigated by: Ḥabīb al-A‘zamī. (3rd ed. , Beirut: Al-Maktab Al-Islami for Printing and Publishing, 1403).

Abdullah al-Rāzī, Tammām ibn Muḥammad. "al-Fawā’id". Investigated by: Ḥamdī Abdul Majīd al-Salafī. (1st ed. , Riyadh: Al-Rushd Bookstore, 1412).

Abd ibn Ḥamīd, Ibn Naṣr. "al-Muntakhab min Musnad ‘Abd ibn Ḥamīd". Investigated by: Ṣubḥī Al-Badrī Al-Sāmarrā’ī, & Mahmoud Mohammad Khalīl al-Ṣa‘īdī. (1st ed. , Beirut: Alam al-Kotob, 1408/ 1988).

Itr, Nūr al-Dīn. "Manhaj al-naqd fī ‘ulūm al-ḥadīth". (3rd ed. , Damascus: Dar al-Fikr, 1418-1997).

Al-‘Uthaymīn, Mohammad ibn Ṣāliḥ. "sharḥ al-Manzūmah al-Bayqūnīyah fī muṣṭalaḥ al-ḥadīth". Investigated by: Fahd ibn Nāṣir al-Sulaymān, (1st ed. , Riyadh: Dar Althrya for Publishing, 1423/ 2003).

Al-‘Irāqī, Abdul Raḥīm ibn al-Ḥusayn. "sharḥ al-Tabṣīrah wa-al-tadhkirah". Investigated by: Abdul Laṭīf al-Hamīm wmaḥr Yāsīn al-Faḥl, (1st ed. , Beirut: Dar al Kotob al ilmiyah, 1423/ 2002).

Al-‘Aqīlī, Mohammad ibn ‘Amr. "al-ḍu‘afā’ al-kabīr". Investigated by: Abdul Mu‘ṭī Amīn Qal‘ajī, (1st ed. , Beirut: Dar al Kotob al ilmiyah, n. d).

Al-‘Aynī, Maḥmūd ibn Ahmad. "Umdat al-Qārī sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī". (n. e, Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi, n. d).

Al-Fattanī, Mohammad Tahir. "Tadhkirat Al-mawḍū‘āt". Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi, 2nd ed. , 1399.

Al-Qārī, ‘Alī ibn Muḥammad. "sharḥ sharḥ nukhbah al-Fikr

fi muṣṭalaḥāt ahl al-athar", Investigated by: Mohammad Nizar Tamīm whythm Nizar Tamīm, (n. e, Beirut: Dar al-Arqam, n. d).

Al-Qāsimī, Mohammad Jamāl al-Dīn. "Qawā'id al-taḥdīth min Funūn muṣṭalaḥ al-ḥadīth". Investigated by: Mohammad Bahjat al-Baytār. (2nd ed. , Beirut: Dar Ihya' al-Kutub al-'Arabīyah, 1380).

Al-Kaḥḥāl, 'Alī ibn Abdul Karīm. "al-aḥkām al-Nabawīyah fi al-ṣinā'ah al-ṭibbīyah". Investigated by: Abdullah al-Munshāwī. (n. e, al-Manṣūrah: Jazirat al-Ward Bookstore, 1404).

Al-Munāwī, Mohammad Abdul Ra'ūf. "al-Tawqīf 'alā muḥimmāt al-ta'ārīf". Investigated by: Abdul Ḥamīd Ṣālīḥ Raḍwān, (1st ed. , Cairo: 'Alam al-Kotob, 1410/1990).

Al-Munāwī, Mohammad Abdul Ra'ūf. "al-Faṭḥ al-Samāwī bi-takhrij aḥādīth al-Qāḍī al-Bayḍāwī". Investigated by: Ahmad Muḥtabā. (1st ed. , Riyadh: Dar al-'Āṣimah, 1409).

Al-Nasīmī, Maḥmūd Nāẓim. "al-ṭibb al-Nabawī wa-al-'ilm al-ḥadīth". (4th ed. , Beirut: Al-Risalah Foundation, 1417/1996).

Al-Nawawī, Yaḥyá ibn Sharaf. "al-Adhkār". Investigated by: Abdul Qādir Al-Arna'ūt, (1st ed. , Beirut: Dar Al-Fikr for printing, publishing, and distribution, 1414-1994).

Al-Nawawī, Yaḥyá ibn Sharaf. "al-Arba'ūn al-nawawīyah". 'uniya bihi: Quṣayy Mohammad Nawras al-Ḥallāq, Anwar ibn Abī Bakr al-Shaykhī, (1st ed. , Lebanon: Beirut, Dar Al-Minhaj for publishing, and distribution, 1430/ 2009).

Al-Nawawī, Yaḥyá ibn Sharaf. "Al-Majmū' sharḥ al-Muḥadhdhab". Investigated by: Mohammad Najib Al-Muṭī'ī. (n. e, Jiddah, al-Irshad Bookstore, Al-Risalah Foundation for publishing, and distribution, 1421-2001).

Al-Haythamī, 'Alī ibn Abī Bakr. "Majma' al-zawā'id wa-manba' al-Fawā'id". Investigated by: Abdullah al-Darwīsh. (n. e, Beirut: Dar al-Fikr, 1414/ 1994).

Master's and doctoral theses:

Al-Astal, Yusuf, "The Methodology of Ibn al-Qayyim in Authenticating the Texts of the Honorable Sunnah" ,

Muhyuddin Supplementary Research for the Master's Degree in Hadith, (Gaza, Palestine: Islamic University, 2001).

Al-Sayyid, Jamal Muhammad. "Ibn al-Qayyim al-Jawziyya and His Efforts in Serving the Prophetic Sunnah and its Sciences. " Doctoral Thesis, (Al-Madinah Al-Munawwarah: Islamic University, 2004).

Sadiq, Abdul Fattah, "Ibn al-Qayyim and His Methodology in Criticizing the Sunnah" , Master's Thesis, (Rabat, Morocco: Mohammed V University, 1995).

Al-Saghir, Abdul Rahman, "The Hadith terminology according to Ibn al-Qayyim" , Master's Thesis, (Riyadh: King Saud University, 1417 AH).

Awad, Ibrahim Barakat Saleh, "The science of hadith According to Al-Imam Ibn al-Qayyim in his Book" Zaad al-Ma'ad fi Hady Khayi el-Ibad " , Master's Thesis, (Jordan: University of Jordan, 2002).



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

The Contents of Part (2)

No.	Researches	page
1-	The Use of Weak Hadiths in Medicine by Ibn al-Qayyim al-Jawziyyah (751 AH) in His Book Al-Tibb al-Nabawi (Prophetic Medicine) Dr. Noura Abdullah Muhammad Al-Ghamlas	11
2-	The Beating of Imam Ahmad –may Allah have mercy on him- on the Hadith of Abu Hurayra –may Allah be pleased him- on Staying Aloof of the Leaders and His Position Regarding Fighting Them , The Reasons and the Outcomes - A Thematic Hadith Study - Dr. Abdurahmann bin Amri Al-Sa'idi	73
3-	The Hadith: «The Burden of Proof is on the Claimant, and the Oath is on the Denier» - A Thematic Hadith Study - Prof. Abdullah bin Ghali Abo Ruba'a Alsehli	165
4-	Massignon' Orientalist Opinion Concerning Al-Hallaj - Critical Analytical Study - Prof. Jihad Muhammad Al-Nuseirat - Owais Muhammad Abu Sharkh	267
5-	Blessing in Surat Al-Baqara Doctrine Study for saying of: (Taking it is Blessing Akhzuha Baraka) Dr. Thuraya Bint Ibrahim Al Said	327
6-	Human leukocyte antigen - Medical jurisprudence study - Prof. Nabeel bin Salah bin Naji Al-Raddadi	375
7-	The effect of eligibility issues on the sales contract And its contemporary images Dr. Abdul Rahman bin Mansour Al-Qahtani	435
8-	Instant cashback on the digital application (Urpay) - an applied jurisprudential study - Dr. Muhammad bin Muqbil bin Nasir Almuqbil	513
9-	The Criminal Liability on Medicine Production - A Jurisprudential Study - Dr. Azizah Saied Muied Al Qarni	565
10-	Fundamental Issues Relating to (Acts of the Prophet (PBUH), Analogy and Reasoning), Which Ibn Hazm Has Transmitted from all the Zahirites - Collection and Study - Dr. Bandar Bin Mudahi Bin Eid Al-Muhammadi	637

The views expressed in the published papers reflect the view of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal



Publication Rules at the Journal (*)

- 1-The research should be new and must not have been published before.
- 2-It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.
- 3-It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.
- 4-It should comply with the standard academic research rules and its methodology.
- 5-The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.
- 6-The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.
- 7-In case the research publication is approved, the journal shall
- 8- assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases - with or without a fee - without the researcher's permission.
- 9-The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal - in any of the publishing platforms - except with written permission from the editor-in-chief of the journal.
- 10-The journal's approved reference style is "Chicago".
- 11-The research should be in one file, and it should include:
 - A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
 - An abstract in Arabic and English.
 - An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
 - Body of the research.
 - A conclusion that includes the research findings and recommendations.
 - Bibliography in Arabic.
 - Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
 - Necessary appendices (if any).
- 12- The researcher should send the following attachments to the journal:
The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief.

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website:
<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

The Editorial Board

Prof. Youssef bin Muslih Al-Raddadi

Professor of Qur'an Readings at the Islamic University
(Editor-in-Chief)

Prof. Abd-al-Qādir ibn Muḥammad ‘Aṭā Ṣūfī

Professor of Aqeedah at the Islamic University
(Managing Editor)

Prof. Muhammad bin Ahmad Barhaji

Professor of Qirā'āt at Taibah University

Prof. Abdullāh bin ‘Abd Al-‘Aziz Al-Falih

Professor of Fiqh Sunnah and its
Sources at the Islamic University

Prof. Hamdān ibn Lāfī Al- Enazī
Professor of Qur'an Exegesis and Its
Sciences at the University of Northern
Boarder

Prof. Nayef bin Youssef Al-Otaibi
Professor of Exegesis and Qur'anic
Sciences at the Islamic University

Prof. Abdul Rahman bin Rabah Al-Raddadi
Professor of Jurisprudence at the Islamic
University of Madinah

Dr. Ibrahim bin Salim Al-Hubaishi
Associate Professor of Law at the
Islamic University

Dr. Ali Mohammed Albadrani
(Editorial Secretary)

Dr. Faisal Moataz Salih Faresi
(Head of Publishing Department)

Prof. Abdullāh ibn Ibrāhīm Al-Luḥaidān

Professor of Da‘wah at Imam
Muhammad bin Saud Islamic University

Prof. Hamad bin Muhammad Al-Hājiri

Professor of Comparative Jurisprudence
and Islamic Politics at Kuwait
University

Prof. Ramadan Muhammad Ahmad Al-Rouby

Professor of Economics and Public
Finance at Al-Azhar University in Cairo

Prof. Abdullah bin Eid Al-Saidi
Professor of Hadith Sciences at the
Islamic University of Madinah

Prof. Abdullah bin Ali Al-Bariqi
Professor of the Fundamentals of
Jurisprudence at the Islamic University
of Madinah

The Consulting Board

Prof. Sa'd bin Turki Al-Khathlan

A former member of the high scholars
(formerly)

His Highness Prince Dr. Sa'oud bin Salman bin Muhammad A'la Sa'oud

Associate Professor of Aqidah at
King Sa'oud University

His Excellency Prof. Yusuff bin Muhammad bin Sa'eed

A former member of the high scholars

Prof. A'yaad bin Naami As-Salami

The editor –in- chief of Islamic
Research's Journal

Prof. Abdul Hadi bin Abdillah Hamitu

Professor of Readings and their Sciences
at the Mohammed VI Institute for
Readings in Morocco

Prof. Musa'id bin Suleiman At- Tayyarr

Professor of Quranic Interpretation at
King Saud's University

Prof. Ghanim Qadouri Al-Hamad

Professor at the College of Education,
Tikrit University (formerly)

Prof. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri

Dean of the Faculty of Sharia at
Kuwait University (formerly)

Prof. Zain Al-A'bideen bilaa Furaij

A Professor of higher education at
University of Hassan II

Prof. Falih Muhammad As- Shageer

A Professor of Hadith at Imam bin
Saud Islamic University (formerly)

Correspondence :

**The papers are sent with the name of the Editor - in
– Chief of the Journal to this E-mail address:
Es.journalils@iu.edu.sa**

the journal's website :

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>





الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



Copyrights are reserved

Paper Version :

Filed at the King Fahd National Library No :

7836 - 1439

and the date of : (17/9/1439 AH)

International serial number of periodicals (ISSN)

1658 - 7898

Online Version :

Filed at the King Fahd National Library No :

7838 - 1439

and the date of : (17/9/1439 AH)

International Serial Number of Periodicals (ISSN)

1658 - 7901



KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (212) - Volume (2) - Year (59) - March 2025

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (212) - Volume (2) - Year (59) - March 2025